الاغتراب النفسى وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلى لدى الشباب الجامعى الفلسطينى

د/ جولتان حسن حجازى

أستاذ علم النفس المساعد - جامعة الأقصى

الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني (*)

Psychological Alienation and its relation with Motivation for achievement and Future View among Palestinian University Youth.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة. كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين الاغتراب النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي، وتحديد الفروق في مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني التي تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الانتماء السياسي ، العمل). وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب النفسي للشباب، واختبار التوجه المستقبلي إعداد الباحثة، و اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد فاروق موسى(١٩٩١). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ٦٥% من الشباب الجامعي الفلسطيني يعانون من الاغتراب النفسي، و ٢٥,٢٦% يعانون من انخفاض الدافعية للإنجاز، و ٢٥,٤٢% يعانون من انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل. كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لديهم.

(*) إعداد د./ جولتان حسن حجازي - أستاذ علم النفس المساعد - جامعة الأقصى

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب وأبعاده، وفي الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، وفي الدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي وأبعاده لدى الشباب الفلسطيني تعزى للجنس والتخصص والانتماء السياسي والعمل، باستثناء بعض الفروق التي تعزى للانتماء السياسي والتي وجدت في أبعاد مقياس الاغتراب الأول (التمرد)، والسادس (التشاؤم) لصالح الشباب المنتمي لحركة لفتح، وفي أبعاد مقياس التوجه المستقبلي الأول (النظرة التفاؤلية) لصالح المنتمي لحماس. وفي البعد الثاني (النظرة التشاؤمية) لصالح المنتمي لفتح، وفي البعد الثالث (الثقة بالنفس) لصالح المنتمي لحماس. كما وجدت فروق تعزى للعمل في بعدي اختبار الاغتراب النفسي الثالث (العجز)، والسابع (اللامبالاة) لصالح الشباب الين لا يعملون.

Abstract

The current study aims to identify the level of psychological alienation, motivation for achievement and future view among Palestinian university youth at Al-aqsa university at Gaza Strip. Also, it aims to determine the relationship between psychological alienation, motivation for achievement and future view; and to specify the deference's in the level of psychological alienation, motivation for achievement and future view that attributed to (sex, specialization, political fulfillment and work) among Palestinian university youth.

The study sample consisted of (243) males and females students from Al-aqsa university. The study instruments included youth psychological alienation questionnaire and future view test which were prepared by the researcher and motivation for achievement test which were prepared by Farouqe Mousa (1991).

The study results appeared that 65% of Palestinian university youth complain of psychological alienation, 25.26% complains of low motivation for achievement and 25.43 complains of lower view toward the future. Also, the results showed a negative relationship between psychological alienation and both of motivation for achievement and future view; and it showed a positive relationship between motivation for achievement and future view among them. Added to that, results concluded that there are no deference's that are statistically significant in the total grade of psychological alienation questionnaire and its dimensions, motivation for achievement test, and future view test and its dimensions among Palestinian university youth attributed to sex, specialization, political fulfillment and work except some

deference's which found in the first questionnaire of psychological alienation and which attributed to political dimension and the sixth toward youth who supported Fateh Movement. Also there are deference's that are statistically significant in the first dimension of future view questionnaire toward youth who supported Hamas movement, and in the second dimension toward youth who supported Fateh movement , and the third dimension (self confidence) toward youth who supported Hamas movement. Also there are deference's attributed to work in psychological alienation questionnaire particularly in the third dimension and the seventh dimension toward youth who haven't work.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الإنسان نظرا لما يحدث خلالها من تغيرات متعددة المستويات سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو العقلية. ويرى (عيد،١٩٩٠) أن مرحلة الشباب تمثل تغيرا كميا وكيفيا في تكوين شخصية الفرد، لذا فهي تمثل العنصر الحاسم في كل تقدم وازدهار، وذلك بفعل الإمكانات والقدرات والمواهب التي يحملونها، والتي تجعلهم أشد حساسية لما يحدث في داخلهم من تغيرات عضوية ونفسية وفكرية جراء ما يحدث لهم من تغيرات حضارية واجتماعية وفكرية وسياسية في واقعهم الذي يعيشون فيه.

ويتوقف نمو المجتمعات وتقدمها إلى حد كبير على الشباب باعتبارهم أهم الموارد البشرية لدى المجتمع، وأكثر طاقة وفعالية، وعلى الرغم من أهمية الشباب في الوقت الحاضر إلا أنهم يعانون من أزمة تظهر في جوهر علاقاتهم بالواقع الذي يحيون فيه، وبالآخرين الذين يعيشون معهم ومن حولهم (الدردير،٢٠٠٤،ج٢ ،١٠٧).

ويذكر ديور جاناند Durganand أن التغير الاجتماعي السريع في الدول النامية قد أدى إلى الإحساس بالاغتراب مما انعكس على سلوك الأفراد.(In:Sexton,1983) . والاغتراب خاصية مميزة للإنسان، قديمة ومتأصلة في وجوده، واغترابه يعني قدرته على الانفصال عن وجوده الإنساني، من حيث هو هوية فريدة في نوعها لا تتكرر، من حيث هو ثراء إنساني، ومن حيث هو إمكانية ابتكارية لها حضورها التعبيري، ومن خلال كل فعل جديد، ومن حيث هو وجود يكمن في معنى وجوده ، باحثا دوماً عما يعطي حياته من معناً وهدفاً وقيمة (عيد ، ١٩٨٧، ٨).

وتأتي ظاهرة الاغتراب لتكون واحدة من الظواهر التي باتت تحظى باهتمام الفلاسفة والباحثين في الوقت الحاضر يفوق غيره من الأنواع الأخرى من الظواهر، وقد تتابعت البحوث في هذا المجال منذ تناول هيجل (١٨٠٧) هذه الظاهرة والتي أشار إليها كحقيقة متأصلة في وجوده الإنساني. كما تم تناولها من قبل الكثيرين من بعده

سواء من منحى فلسفي أو فكري أو بحثي أو قياسي مما جعل هذه الظاهرة ينظر إليها كظاهرة تحتل مكانة بارزة على خريطة الاهتمامات في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة (السعافين،٢٠٠٤، ٢-٣).

ويرى عيد (١٩٩٠) أن لظاهرة الاغتراب دلالات قد تعبر عن الأزمة التي يواجهها الإنسان المعاصر، والتي تعبر عن معاناته وصراعاته الناتجة عن الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يتسارع بشكل غير مسبوق، وتقدم قيمي ومعنوي يسير ببطء بل يتقهقر إلى الوراء، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى الشعور بعدم الطمأنينة إزاء هذه الحال التي آلت إليها ظروف هذا العصر، بل ويزداد الأمر سوءاً يصل بالإنسان أن يشعر اتجاه هذه الحياة على أنها بلا قيمة أو معنى، الأمر الذي يشعره بعدم الانتماء والعجز واللامعنى.

ولقد ازداد الاهتمام بدراسة موضوع الاغتراب بفعل حدة انتشار هذه الظاهرة في مجالات حياة البشر، الأمر الذي قد يمثل أحد دلالات أزمة الإنسان المعاصر التي نشأت بفعل التناقض والصراع بين الواقع بما فيه من إمكانيات مادية وتكنولوجية هائلة، وبين الإنسان الذي وجد نفسه بنظامه القيمي والأخلاقي غير قادر على تلبية احتياجات هذا الواقع، حيث نتج عن ذلك تنامي مشاعر الاغتراب، وفقدان الأمن، وتهديد الذات القيمي التي يمتلكها الإنسان ويعتز بها، الأمر الذي دفع الباحثين الذين يبحثون في حقل العلوم الإنسانية أن يتناولوا الاغتراب لاسيما أن هذا العالم قد بدأ يعيش تحديات شتى لعل من أهمها تلك التي تواجه الدول المتقدمة والمتمثلة بحاجتها إلى نظام اقتصادي عالمي جديد، والوصول إلى درجة مناسبة من الوفاق العالمي، ومواجهة ظاهرة الاغتراب التي باتت تتفشى بشكل متسارع في المجتمعات سواء في عالمنا العربي أم الغربي (السعافين،٢٠٠٤،٥).

ويؤكد (علي،٢٠٠٢) أن الاغتراب يعد نتاجا لعدم القدرة على تفسير الواقع، حيث تتنامى الأسئلة على حساب الإجابات، كما أنه ينمو في ظل الأزمات والهجرات والتحولات الاجتماعية، عندما تكون ظروف الواقع الذي يعيشه الفرد غير قابل للاحتمال، كما أنه يتفشى عندما تتحول المنظومة القيمية السائدة إلى منظومة مرفوضة

وغريبة، وعندما تحاول ثقافة القوي أن تهيمن على ثقافة الضعيف، وعندما تكون وسائل الاتصال مفتوحة وغير متحكم فيها أو تفقد المنظومة المعاييرية والمرجعية معناها في المجتمع الذي سادت فيه لفترة طويلة من الزمن، أو عندما تنطلق بواعث ودوافع الشخص بطريقة تفوق قدرته على السيطرة والتحكم في ذاته.

ويؤكد المعلقون الاجتماعيون أن الاغتراب هو واحد من أضخم المشاكل التي تواجهنا اليوم، وهم يرونها متمثلة في الصراع بين الأجيال وفي ظاهرة شباب الهيبز، وفي الحركات المناهضة للفكر وفي أزمة الثقة (شاخت،١٩٨٠، ٥٦).

ويؤكد فروم أنه مع هذا الواقع تصبح السمة الغالبة للإنسان في هذا العصر هي سمة الاغتراب التي جعلته يبتعد تدريجيا عن العلاقات الإنسانية الحميمة مع نفسه ومع الآخرين، الأمر الذي جعله يعمل على نحو روتيني مثله مثل الآلة التي باتت تحتل مكانة منحية إياه عن إنسانيته وعقلانيته(السعافين،٢٠٠٤، ٣).

لقد بات العالم اليوم يعيش حالة من الاغتراب والأنوميا، ففي زمن العولمة والتوتر والصراع والتمزق والفردية والهيمنة وانهيار الإمبراطوريات العظمى وسيادة الإمبراطوريات الأعظم واختفاء ثقافات وبروز ثقافات أخرى جميعها جعلت هذا الزمان يدخل في حالة من الاغتراب الشديد (علي،٢٠٠٠).

ويرى (بركات،٢٠٠٢) أنه بالتركيز على الواقع في المجتمع العربي نجده مغترباً يحيل الشعب وبخاصة طبقاته وفئاته المحرومة والمرأة إلى كائنات عاجزة لا تقوى على مواجهة تحديات العصر. كما يؤكد (العاجز،٢٠٠٧، ٣٧٢) أن الشباب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص يعاني من اغتراب نفسي وخلل قيمي.

وقد خلصت دراسات عديدة إلى أن هناك تنامياً واضحاً في مشاعر الاغتراب لدى الشباب لاسيما في المجتمعات العربية، ومنها دراسات كل من: (القريطي وآخرون،١٩٩١)، و(عويدات، ١٩٩٢)، و(سري، ٢٠٠٣) التي كشفت عن تفشيها لدى الشباب السعودي، والأردني، والمصري، ودراسة (حسان،٢٠٠٣) التي أكدت أن الشباب الفلسطيني يعاني من مشاعر اغترابية، ودراسة (عسلية،٢٠٠٢) التي أكدت أن

الشباب الفلسطيني يعيشون في جو من التشاؤم، الأمر الذي يزيد من درجة الاغتراب لديهم.

ويمثل الوضع في فلسطين أحد أبرز الأوضاع العالمية التي يمكن أن تساهم في ارتفاع مستوى الاغتراب لدى الإنسان الفلسطيني عامة والشباب خاصة، وذلك بحكم ما واجهه الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الصهيوني في فلسطين عبر أكثر من ستة عقود من الزمان، وما أدت إليه هذه الممارسات من طرد وتشريد وتهجير وإبعاد وقتل وتدمير واعتقال، وما نتج عنها من مقاومة لهذا الاحتلال الغاشم امتدت عبر الثورات والانتفاضات لتثبيت الحق الفلسطيني والحفاظ على الثوابت الفلسطينية، وقد كان آخرها انتفاضة الأقصى التي ازدادت خلالها معاناة الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه وفئاته بسبب الحصار الاقتصادي وتفشي الفقر وانتشار البطالة وانغلاق الأفق السياسي، وبحكم ما شهدته الساحة الفلسطينية من خلافات وانقسامات داخلية ألقت بظلالها على الإنسان الفلسطيني، وقد شكلت هذه الخبرات المتراكمة ضغوطا أثرت سلبيا على الشباب الفلسطيني وزادت من درجة شعورهم بالاغتراب، حيث يرى (عسلية ،٢٠٠١، ٧١) أن الإنسان الفلسطيني الذي سلبت منه أرضه وأصبح منفياً خارج وطنه، لابد وأن يثور في نفسه الاغتراب، وأن شعور الفلسطيني بالاغتراب، هو وعي إنساني يعانيه قوم مشردون تائهون ضائعون يشعرون في الوقت نفسه بأنهم لابد وأن يسترجعوا أرضهم المغتصبة وشخصيتهم المسلوبة وحقهم الضائع. كما يرى (السعافين،٢٠٠٤، ٢) أنه وأمام هذا الواقع الفلسطيني يجد الفلسطيني نفسه مطالباً باحتياجات ومطالب تعينه على مواصلة التحدي، الأمر الذي يزيد المعاناة والألم، حيث نجد أن الإنسان ككائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن بيئته بما فيها من مطالب واحتياجات يصارع الإنسان ليجد طريقاً لحلها عله يجد سبيلا يمكنه من التعايش والتكيف معها بقدر ما.

إن الاغتراب يؤدي بالنسبة للفرد والمجتمع إلى آثار سلبية تظهر في الإحجام عن المشاركة الاجتماعية، وزيادة المعارضة، والصدام، والعنف، ثم اللامبالاة، والنفور، والإدمان (عسلية، ٢٠٠٢، ٦٧). ويشير سكستون (Sexton,1983) إلى

وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وخصائص الشخصية ومنها الإحساس بالوحدة والعزلة. كما يؤكد (صالح،١٩٩٤) على وجود علاقة سالبة بين الاغتراب ودافعية الانجاز، كما أشار (بدر،٢٠٠٣) إلى وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وانخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل.

ولما كانت قضايا الشباب من أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات التي تسعى إلى التقدم كونها تتميز بالنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية، إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة في إحداث التغير والتطور في المجتمع، فإنهم يظلون فئة جديرة بالاهتمام والدراسة (صبحي، ٢٠٠١)، لذا كان لزاما علينا كباحثين في مجال التربية وعلم النفس على وجه الخصوص أن نقف عند هؤلاء الشباب لإلقاء الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدي الشباب الفلسطيني لاسيما وأنهم ما يزالون في مرحلة التشكل والبناء.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معاناة الشباب الجامعي الفلسطيني من الشعور بالاغتراب النفسي كنتيجة للضغوط المتعددة التي عاشوها طوال سنوات الاحتلال الإسرائيلي لاسيما خلال انتفاضة الأقصى وما نتج عنها من تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية، هذه التطورات التي ألقت بظلالها على واقعهم الحالي ومستقبلهم لأن الحاضر والمستقبل كما يبدو لن يوفرا فرصا حقيقية لإشباع حاجاتهم وتحقيق طموحاتهم، وربما كان شعورهم بالاغتراب متغيرا دالا في علاقته بدافعية الانجاز والتوجه المستقبلي لديهم .

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة ؟

٢- هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الانتماء السياسي، العمل) ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١- مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة.

٢- العلاقة بين الاغتراب النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة.

٣-الفروق في مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى التي تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الانتماء السياسي ، العمل).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في البيئة الفلسطينية التي اهتمت بدراسة تأثير الاغتراب النفسي على الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الفلسطيني لاسيما في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في حدود علم الباحثة.

٢- تتناول هذه الدراسة فئة هامة من فئات المجتمع الفلسطيني ألا وهي فئة الشباب التي يتميز أبناؤها بالحماس والمبادرة، كما يمثلون قطاعاً هاماً من قطاعات

المجتمع القادرة على فهم الأوضاع السائدة والتأثير فيها، لذا يجب دراسة العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المرحلة سلبا أو إيجابا.

٣- إن ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج قد يساعد في توفير البرامج الهادفة إلى التخفيف من حدة الاغتراب النفسي ، وكذلك زيادة وتنمية الدافعية للإنجاز ، وتحسين التوجه المستقبلي لدى الشباب الفلسطيني، لاسيما وأن هناك ندرة في هذا النوع من الدراسات في البيئة العربية والفلسطينية، وسوف يفتح الطريق أمام المرشدين والأخصائيين لتوجيه الشباب ومساعدتهم من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

مصطلحات الدراسة:

الاغتراب النفسي:

يعرف عيد الاغتراب النفسي بأنه " انفصال الإنسان عن وجوده الإنساني، ويصاحب هذا الشعور حالة من الانفصال التي يرافقها عوامل تتمثل في الشعور بالعزلة والتشيؤ واللامعيارية والعجز واللامعنى والتمرد" . (عيد،١٩٩٠)

وتقيس الدراسة أعراض الاغتراب التالية:

١- التمرد: وهو شعور الفرد بالرفض والكراهية والسخط لكل ما يحيط به، من قيم ومعايير وضوابط اجتماعية، ومحاولة تغييره، واللجوء لبعض أساليب العنف لتحقيق ذلك .

٢- العجز: الشعور بالضعف والعجز وعدم القدرة على الاستقلال وتحمل المسئولية، والشعور باليأس والاستسلام للحياة، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وشعور الفرد بعدم إيجابيته .

٣- العزلة الاجتماعية: حالة الشعور بالانفصال عن الآخرين وعن المجتمع، والشعور باللامبالاة بما يجري من حوله .

٤- اللامعيارية: وتعني اختلال القيم الخلقية، والشعور بعدم وجود ضوابط معيارية، وقلة الالتزام بالمبادئ والمعايير الاجتماعية للسلوك، والسعي إلى تحقيق الأهداف الشخصية بأساليب غير مشروعة.

٥- اللامعنى: ويعني أن الحياة تبدو للإنسان عديمة الجدوى، وأنها تسير وفق منطق عير معقول، ولذا فهو يسير بلا غاية أو هدف.

٦- التشاؤم: أي توقع الفشل فيما يؤديه الفرد من أعمال، وتوقع الضرر من الآخرين، وتوقع الأحداث السيئة، وتدني القدرة على التنبؤ بما سيكون عليه السلوك مستقبلاً .

٧- اللامبالاة: ويعني ضعف الاهتمام بما يجري حول الفرد من أحداث مع تبلد الوجدان وغياب الشعور في المواقف التي تثير في العادة انفعالا.

٨- عدم الانتماء: يعنى عدم رضى الفرد وقبوله لقيم جماعته وثقافتها.

الدافعية للإنجاز:

وتعني الرغبة في الفوز والتفوق والمبادأة في تحقيق النجاح (موسى،١٩٨١).

التوجه المستقبلي:

هو العيش مع أهداف وخطط وتوقعات وتنبؤات ومخاوف تتعلق بالمستقبل (منصور، البيلاوي،١٩٨٦).

الشباب:

هو فترة ما بين المراهقة والرشد. وتمتد هذه المرحلة من تلك الفترة التي يصير عندها الفرد راشدا من الناحية القانونية، وعادة ما يكون ذلك في الثامنة عشرة من العمر إلى تلك الفترة التي يقوم فيها بمهام وأعمال الكبار وبالأدوار الأسرية. ولذلك تتحدد تلك الفترة من الناحية العمرية بنهاية العقد الثاني أو ببداية العقد الثالث من العمر (منصور وآخرون،١٩٩٣، ٣٢-٣٣). وإجرائيا فإن الشباب الجامعي الفلسطيني في الدراسة الحالية هم طلاب وطالبات جامعة الأقصى في قطاع غزة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ سنة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة في الدراسة والبالغ عددها(٢٤٣) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، منهم (١٠٠) من الذكور، و(١٤٣) من الإناث. كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها والمتمثلة في: اختبار الاغتراب النفسي، واختبار التوجه المستقبلي من إعداد الباحثة، واختبار الدافعية للإنجاز من إعداد فاروق موسى (١٩٩١)، وبالأساليب الإحصائية التي ستستخدم للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

الإطار النظري:

الاغتراب النفسي

على الرغم من حداثة دراسة الاغتراب كظاهرة نفسية، تعبر عن معاناة الإنسان وصراعه مع المجتمع، إلا أن المفهوم نفسه لا يعد حديثاً، فقد شغل مفهوم الاغتراب اهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة منذ مهد الوجود، وظل يكتنفه الغموض، وقد كان هيجل أول من استعمل لفظ الاغتراب بشكل منهجي على اعتبار أنه خاصية إنسانية ووجودية تلازم الإنسان خلال فترة وجوده في هذا العالم، ويقول هيجل إن الاغتراب ينشأ عندما يطرأ تغير في مفهوم الشخص عن ذاته، ويصدر الاغتراب من فقدان الاستقلال الذي يحدث حينما يتحول الإنسان إلى كيان اعتمادي، حيث يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال الآخرين حيث يجد نفسه مضطراً للاعتماد عليهم والانتماء إليهم (رجب،١٩٨٨، ١٧٤) .

ويرى (عيد،١٩٨٣، ١) أن الاهتمام بدراسة الاغتراب بدأ لدى كثير من الباحثين في مجالات الفلسفة وعلم النفس، وما زال الاهتمام يزداد يوماً بعد يوم، كلما اشتدت الحاجة إلى الكشف عن طبيعة وأسباب وملامح ودور الاغتراب، كمتغير له أهميته في الحياة الإنسانية، خاصة بعد التقدم التكنولوجي، الذي يؤثر -بدوره- على الحاجات النفسية للإنسان، كالاطمئنان، والأمان، والرضا، فقد تفجر الوعي بالاغتراب، نتيجة لشدة المتناقضات في هذا العصر، حتى إن العلماء والمفكرين قد اختلفوا في وضع تسمية لهذا العصر، تمييزاً له عن غيره من العصور التي سبقته، ومرد ذلك أنه عصر اختبار كل شيء، وعصر اتساع المعارف والاهتمامات، وعصر الانتصارات الكبرى، وعصر الصراعات والاحباطات، فهناك الانفتاح العلمي والتكنولوجي، وهناك الحربان العالميتان الكبريان، ومن بعدهما حروب عدة، في شتى أنحاء العالم، وما تمخضت عنه هذه الحروب من أساليب القتل والدمار، والتي مزقت الكثير من معنويات الإنسان . كما يرى (القريطي، الشخص،١٩٩١) أن هذه الظاهرة من القدم بحيث تناولها عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين، ولكنها ظلت على المستوى النفسي

حديثة العهد إذ بدأ الاهتمام بها خلال النصف الثاني من القرن العشرين لتأتي استجابة لمعاناة إنسان هذا العصر وصراعه مع واقعه الذي يعيشه، كما تأتي نتيجة حتمية للصراعات الناتجة عن الفجوة الكبيرة بين التقدم المادي المتسارع والتقدم القيمي والمعنوي الذي يسير ببطء لحد أنه يتقهقر للوراء، الأمر الذي جعل الإنسان يشعر بعدم الأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة في هذا العصر، وربما النظر إلى الحياة وكأنها غريبة عنه ، فتسللت إليه مشاعر عدم الانتماء، وفقدان الأمن. وقد حدد جيرسون (Gerson,1965,143-151) العوامل التي أدت بالإنسان المعاصر إلى الشعور بالاغتراب في: الثورة الصناعية والتكنولوجية، النظم البيروقراطية، الحياة المترفة، وأساليب الاستهلاك ...إلخ .

ويؤكد سارتر (Sartre,1966,184) على أن الاغتراب خاصية وجودية متأصلة في وجود الإنسان، فوجود الإنسان سابق على ماهيته، وهو موجود بغير إرادة منه أو اختيار، ومن ثم فإنه يمضي في الحياة بوصفه كائناً لا يمكن قهره، وتزداد حدة الاغتراب عنده في المواقف التي تتميز بقهر الحرية والتشيؤ وسلب الذات. في حين يرى كينستون Keniston أن الاغتراب هو اغتراب تطوري، أو شعور بالضياع والإهمال، ينشأ عن الانفصال عن الأسرة، وعالم الطفولة، بكل مواقفه ومعتقداته (Mussen et al,1969,704) .

ويعرف شيامبرج Schiamberg الاغتراب بأنه الفشل في تحقيق علاقة ذات مغزى بين الجوانب المختلفة للذات، وبين الذات والبيئة المحيطة بها (غريب ، ١٩٨٩، ٩) . كما يعرفه (منصور،١٩٨٣، ٥) بأنه الدرجة التي يشعر – المرء– عندها بأنه عاجز عن القيام بالدور الذي قرر –بحق– أنه هو الدور الملائم لكي يلعبه في مواقف معينة.

ويؤدي الإحساس بالاغتراب إلى الشعور بالعزلة، والإحساس بالذنب، وكراهية الذات، وعدم قدرة الفرد على الثقة بنفسه، وإلى إحساسه بالدونية، وعدم قدرته على

التخطيط لحياته (Erickson,1968,28). حيث يرى فرانكل Frankl أن الإنسان حينما يفتقد المعنى من الحياة، يؤدي به هذا إلى الإحباط الوجودي، الذي يعني أن الحياة أصبحت مملة، وأنها تسير بغير هدف أو معنى، فيؤدي به ذلك إلى الاكتئاب، والعدوان، والإدمان، وغير ذلك من المظاهر (بدر،١٩٩٠، ٥).

إن الاغتراب ظاهرة متعددة الأبعاد، يمكن تحديدها في ضوء مجموعة من العوامل أو الأبعاد، فيرى كينستون (Keinston,1971,175) أن للاغتراب تسعة أبعاد أطلق عليها اسم (زملة أعراض الاغتراب) وتتمثل في: انعدام الثقة، والنزعة التشاؤمية، والاستياء، والتمركز حول الذات، والقلق، والاغتراب بين الأشخاص، والاغتراب الاجتماعي، والاغتراب الثقافي، الذي يتمثل في الثقافة المضادة للمجتمع، واحتقار الذات، والتمرد، والتعمق، وعدم السطحية، والشعور بالنبذ.

ويرد (حافظ،١٩٨٠، ١١٤-١١٥) الاغتراب إلى عوامل اجتماعية (موضوعية)، حيث يرى أن الاغتراب هو وعي الفرد بالصراع القائم بينه وبين البيئة المحيطة به، بصورة تتجسد في الإحساس بالسخط والقلق وعدم الانتماء والعدوانية، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي، أو إلى الإحساس بفقدان المعنى، ومركزية الذات، واللامبالاة، والانعزال الاجتماعي، وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية وما يصاحبها من أعراض سلبية .

أما دائرة المعارف البريطانية فتحدد للاغتراب ستة أبعاد هي: فقدان السيطرة، فقدان المعنى، اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، غربة الذات، والعزلة الثقافية (The New Encyclopedia,11111993,574).

ويحدد (عيد،١٩٨٣، ٧٥) سبعة أبعاد للاغتراب تتمثل في: العزلة الاجتماعية، واللامعيارية، والتشيؤ، والعجز، واللامعنى، واللاهدف، والتمرد، وربط بين بعدي اللامعنى واللاهدف حيث افترض أن كلاً منهما يمكن تفسيره بنفس المعنى.

إن الاغتراب ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد والعوامل التي تشكل زملة أعراض يفسر الاغتراب من خلالها تنتج عن مجموعة من الأسباب أهمها التفاعل بين الفرد ومجتمعه. ويقرر كينستون أن هناك أسبابا ذاتية وأسبابا موضوعية تؤدي إلى

الاغتراب، فالأسباب الذاتية ترجع إلى عوامل نفسية ديناميكية تحدث في نمو الفرد، أما الأسباب الموضوعية فهي الظروف المحيطة بالفرد وما يكونها من عوامل حضارية واجتماعية وسياسية واقتصادية (بشير،١٩٨٩، ٢٥).

ويقرر كونجر (Conger,1973,490) أن الدراسات التي قام بها كينستون على شباب الجامعة ، أوضحت أن الخبرات والتجارب التي يمر بها الطفل، تلعب دوراً هاما في وجود الاغتراب لدى الشباب. ويصف هاليك (Halleck,1969,121-124) صفات الطلبة الذين يعانون من الاغتراب بأنهم: يعيشون في الحاضر، ويتجنبون أي نوع من الالتزام، لا يتواصلون مع الأهل أو عالم الكبار، معتقداتهم عن أنفسهم محددة بصورة خاطئة، يعانون من الاكتئاب الذي قد يكون مفاجئاً وحاداً، لا يستطيعون التركيز أو المذاكرة. كما يرى هاليك أن هؤلاء الطلبة يعيشون في عالم (يصبح أي شيء فيه ممكناً)، ولكنه عالم ليس به أهداف ذات أهمية، وعند مواجهتهم بكم لا حصر له من الخيارات- يرفضون الاختيار، ويعتقد هاليك أن هذا العزم على الرفض يعطيهم قوة يتفوقون بها على أهلهم، وعلى الذين يقومون على علاجهم .

الدافعية للإنجاز:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي اهتم الباحثون بدراستها في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي، هذا فضلاً عن علم النفس المهني ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي، وبوجه عام حظي الدافع للانجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى، وبرز خلال عقد الستينات من القرن الحالي وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث (خليفة،٢٠٠٠، ١٥-١٦) .

وتمثل دافعية الإنجاز، أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، (دويدار،١٩٩١، ٤٩)، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد،

وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذائه من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (خليفة،٢٠٠٠، ١٦) . وقد أشارت الدراسات أن الدافعية للإنجاز تتأثر بالمناخ النفسي الاجتماعي بوجه عام، وبأساليب التنشئة الاجتماعية بوجه خاص (خليفة،٢٠٠٠، ٥٧). كما يرى موراى (Murray) أن تعرض الفرد للضغوط، قد يقلل من سعيه للإنجاز، ويؤثر على شعوره بالسعادة، فتعرض الفرد لضغوط مثل (وفاة أحد الوالدين، الكوارث الطبيعية، التعرض لعدوان الآخرين) كلها ضغوط تعوق الفرد، عن التقدم للانجاز وتبعده عنه (لندزي، ١٩٦٩، ٢٣٨-٢٤٠).

ويعتبر موراى من الرواد الذين أدخلوا مفهوم الحاجة إلى الإنجاز إلى التراث السيكولوجي، ويعرفها موري بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك(Murray,1938, 80-81) ، ويرى موراى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وفي تناول الفرد الأفكار وطريقة تنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وقدر من الاستقلالية، ويتضمن تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ، ووصوله لمستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة، وتفوق الفرد على ذاته، ومنافسته للآخرين، والتفوق عليهم، وازدياد تقدير الفرد لذاته. كما يؤكد أن الحاجة إلى الانجاز تعد من أهم الحاجات النفسية، وهي تتداخل مع بعض الحاجات الأخرى ، ويفترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى أشمل وأعم وهي الحاجة إلى التفوق (قشقوش، منصور، ١٩٧٩، ٢-٢٧). ويعتقد أن سبل إشباع الحاجة إلى الانجاز ، تتحدد حسب نوعية الاهتمام أو الميل، فالحاجة إلى الانجاز في المجال العقلي مثلاً، تكون على هيئة رغبة في التفوق العقلي، أو الامتياز ، والحاجة إلى الانجاز في المجال الطبقي تكون على هيئة رغبة في المكانة الاجتماعية المتميزة، و هكذا تتعدد الحاجات على تعدد مجالات الحياة (Beck,1978).

ويرى ماكليلاند Mcclelland أن الدافع للإنجاز تكوين افتراضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وهذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما: الأمل في النجاح، والخوف من الفشل، أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهد، وكفاحه من أجل النجاح، وبلوغ المستوى الأفضل . ويقرر ماكليلاند أن الأفراد المنجزين يميلون إلى التعلم بدرجة أسرع وإلى العمل على نحو أفضل، وإلى تبني مستويات مرتفعة من الطموح، وهذا يكون راجعا إلى التدريب على الاستقلال حيث أن البيئة الأسرية لدى الأفراد المنجزين تدعم استقلاليتهم واعتمادهم على ذواتهم (منصور وآخرين، ١٩٧٨،٣٤٦).

أما اتكنسون فيؤكد أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبياً عند الفرد وذلك للسعي نحو تحقيق هدف معين (Beck,1978)، ووفقاً لتصور اتكنسون فإن الدافع للإنجاز كحالة استعداد، لا يتحقق إلا في وجود إمارات موضوعية، تشير من جانب الفرد، لإمكانية تحقيق أو توقع الحصول على الباعث، ولهذا يشير مفهوم الدافعية إلى تلك العلاقة التي توجد بين الدافع وتوقع الباعث، وقيمة الباعث نفسه، وهي العلاقة التي توجه السلوك، اتجاه تحقيق الهدف، كما تحدد تلك العلاقة قوة وحجم السلوك المراد منه تحقيق الهدف (حسين،١٩٨١، ٩٧) .

ويقر اتكنسون بوجود اختلافات بين الأفراد في درجة الميل إلى تحقيق النجاح، كما يختلف داخل الفرد ذاته، من موقف إلى آخر، ويمكن أن تفسر الاختلافات في قوة الحاجة للإنجاز، على افتراض أن هناك اختلافاً بين الأفراد ، في قوة الحاجة إلى تجنب الفشل، فالأفراد الذين يوجههم النجاح، يضعون أهدافاً متوسطة الصعوبة، بينما الشخص صاحب الدافع المنخفض للإنجاز يضع أهدافاً إما عالية جداً، أو منخفضة جداً، وهو بذلك يتجنب الفشل في حالة الأهداف المنخفضة، ويكون متأكداً من أن إخفاقه في العمل الصعب، لا يؤدي به إلى اللوم أو الشعور بالخجل (الشربجي،١٩٨٧، ٢٨).

ويذكر الزيادي(١٩٧٢، ٧٢) أن الدافع للانجاز هو دافع متعلم ومكتسب ينمو ويتبلور خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ويلخص كل من (موسى،١٩٩٤)، و(حسن،١٩٨٨)، و(جبره،١٩٨٨) سمات الشخصية الانجازية في:

١- الثقة بالنفس وارتفاع الشعور بالقيمة والاعتقاد في القدرة على التغلب على المشكلات، ومواجهة العقبات دون أن يهتز الشعور بالثقة، فالعقبات تزيد من الشعور بالثقة.

٢- الضبط الداخلي، والقدرة على التحكم والاعتقاد في الانجاز، وبذل القدرة والمجهود وليس في الصدفة والحظ والظروف الخارجية.

٣- التوجه نحو العمل والاستغراق فيه.

٤- الرغبة في النجاح والمنافسة والتفوق.

٥- درجة من القلق الدافعي التي تدفع الفرد إلى البدء في الأنشطة والاستمرار فيها دون كلل أو ملل .

٦- الميل للمخاطرة أو المجازفة المحسوبة خاصة في اقتحام المواقف الجديدة .

٧- المثابرة وتحمل الأعباء والمسئوليات وعدم الإحباط من العقبات .

٨- المرونة والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة .

٩- الحاجة إلى التزود بالمعرفة والأفكار الجديدة غير التقليدية.

١٠- الابتكارية.

١١- الرغبة في تحقيق الذات وتحقيق الإمكانات الكامنة والشعور بالسعادة والفخر بذلك .

١٢- تأكيد الذات .

ومما لا شك فيه أن هناك الكثير من المعوقات التي تعوق انجاز الفرد، وتؤثر على دافعيته، ومن أهم هذه العوامل:

١- الرفض الوالدي:

فقد أشار موسى(١٩٩٤ج، ٣١١-٣٧٨) إلى أن الرفض الوالدي والضوابط الشديدة، أو الغير متسقة، وكذلك الإهانة وعدم الاهتمام والحماية الزائدة تقلل من

الدافعية للإنجاز، حيث أن هذه الأساليب الوالدية، تجعل الأبناء يشعرون بعدم الثقة وعدم الكفاءة.

٢-التوقعات المبالغ فيها من قبل الوالدين:

حيث ترى (سلامة، ١٩٩١أ،١٩٩-٢١٨) أن زيادة توقعات الوالدين عن إمكانات أبنائهم، تجعل هناك فجوة بين ما يريد، وما يتوقعه الوالدان، وبين ما يحققه الأبناء، وكلما زادت الفجوة، كلما زاد الاحباط، وزادت مشاعر الاكتئاب.

٣-الضغوط النفسية :

فقد أفاد هوبفول (Hobfall) أن الضغوط تستنزف طاقات الفرد، وتعوقه عن الاتقان والكفاية، والإنجاز في العمل أو الدراسة (منصور،١٩٩٥).

٤-الخوف من النجاح:

وقد أظهرت دراسات هورنر (Horner,1969) أن هناك دافعاً لتجنب النجاح، أو الخوف من النجاح، وهو خوف مكتسب يأتي على أساس توقع الفرد، لنتائج سلبية ترتبط بالنجاح والإنجاز مثل الخوف من عدم القدرة على تكرار النجاح، والشعور بالوحدة النفسية، وزيادة تحمل المسئولية المترتبة على النجاح. كما يشير (حسن،١٩٩٨) إلى أن الخوف من النجاح يرتبط بعدة عوامل منها: خوف الوالدين ذاتهم من النجاح، توقعات الوالدين المبالغ فيها، الشعور بعدم الأمن النفسي وزيادة التوتر والقلق، الحماية الزائدة من الوالدين، الثقافة وتشجيعها على الإنجاز أو كفها لإمكانات النجاح لدى الأبناء .

التوجه المستقبلي:

تمثل نظرة الفرد إلى المستقبل، ما يحرك الفرد لديه من أهداف، وتنبؤات ومطامح وأماني ومخاوف تتعلق بالمستقبل، وبصورته لديه وسعيه نحو الوصول إلى الممكن والمنشود في المستقبل (منصور والبلاوي،١٩٨٦).

وقد حظي البعد المستقبلي وأثره في حياة الإنسان باهتمام كبير في كل من التراثيين الفلسفي والسيكولوجي. وقد كانت الفلسفة الوجودية هي أكثر المذاهب الفلسفية تناولاً للمستقبل كبعد زمني مميز للكائن البشري ووجوده الأصيل كإنسان (بدوي،١٩٧٣، ٧٦) .

وترى (الغريب،١٩٨٧، ٣٣٤) أن نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته يؤثر على أهدافه الحاضرة ومستوى طموحه.

ويشير دكشتاين (Deckstein,1969) إلى أن التوجه المستقبلي يعني قدرة الفرد على تصور أو تخيل أحداث المستقبل. كما يرى والاس (Wallace,1956) أن التوجه المستقبلي يشير إلى قدرة الفرد على توقيت وترتيب الأحداث التي يراها الشخص في المستقبل .

ويتحدد التوجه المستقبلي لدى الفرد وفقا لطبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه، ووفقا لطبيعة الخبرات التي يمر بها الفرد، وما إذا كانت هذه الخبرات سارة أم ضاغطة (Rohner,1975,1986). ويؤكد أبرامسون وآخرون (Abramson et al 1987, 49-74) أن تعرض الفرد للصدمات، والضغوط، وإدراكه، بعدم القدرة على مواجهتها، أو التنبؤ بنتائجها، يجعل الفرد يشعر بالتوجس والعجز واليأس والتشاؤم بشأن المستقبل.

ويعتبر التوجه نحو المستقبل سمة من سمات الشخصية المنجزة بما يتضمنه من معنى للطموح والتحمل والمثابرة (الشرنوبي،١٩٩٨، ١٩). وقد أشار عبد الخالق (١٩٩١، ٦٣٧-٦٥٣) إلى وجود علاقة وثيقة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي، حيث أن الأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز، يميلون إلى التفاؤل بشأن نجاحهم في أي مهام مستقبلية، كما أنهم يميلون إلى اختيار المستقبل الدراسي والمهني الذي يتضمن التحدي والمثابرة، وهذا يعود في البداية إلى وجود نماذج والدية مرتفعة الإنجاز تشعر الأبناء بالحب والتقدير والاهتمام وتشجعهم على الإنجاز، وعلى حل المشكلات وعلى الإبداع، واكتشاف الأشياء بأنفسهم. كما يشير (حسن،١٩٨٩، ٥٧-

٦٦) إلى وجود علاقة وثيقة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي، فأهداف الفرد المستقبلية هي التي تحدد دافعيته وجهده.

ويؤكد (رضوان،١٩٩٧، ١٣٠) على أن محاور أزمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بصورة أساسية بغموض وقتامة الصورة المستقبلية لديهم. كما يؤكد (بدر،٢٠٠٢، ٣٩) وجود ارتباط بين الشعور بالاغتراب ونقص التوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي. ويشير (مرسي،١٩٩٧، ٣٣٩) إلى أن الشباب الذين يعيشون في ظل البحث عن الهوية يفتقرون إلى البعد المستقبلي. ويقرر فرانكل (١٩٧٥) أن فقدان الثقة في المستقبل يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والبدني استنادا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل (عبد الفتاح،١٩٩٣، ٨٠).

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث فئات هي: دراسات حول الاغتراب النفسي، دراسات حول الدافعية للإنجاز، دراسات حول التوجه المستقبلي. وتم عرض الدراسات بتسلسل من الأقدم للأحدث .

أولاً: دراسات تمت حول الاغتراب النفسي

قام سكستون (Sexton,1983) بدراسة العلاقة بين الاغتراب والتفكير النمطي وبعض خصائص الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً جامعياً طبق عليهم مقياس كينستون للاغتراب واختبار كاليفورنيا للشخصية وقائمة الشخصية ومقياس الدوجماتية لروكيش. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وبين خصائص الشخصية مثل القلق، والتقدير المنخفض للذات، والبعد عن المجتمع، والشعور العدواني والعدائية ضد المجتمع والإحساس بالوحدة والعزلة وطرد.

وهدفت دراسة صالح (١٩٩٤) إلى بحث العلاقة بين كل من الاغتراب والتطرف ودافعية الإنجاز على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب من طلاب جامعة

أسيوط فرع قنا وسوهاج وأسوان. واستخدم الباحث مقياساً للاغتراب النفسي من إعداده، ومقياساً لدافعية الإنجاز إعداد محمود عبد القادر ، ومقياساً للتطرف إعداد مصطفى سويف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ودالة بين كل من الاغتراب ودافعية الإنجاز والتطرف، ووجود تفاعل دال بين الاغتراب والتطرف يؤثر تأثيراً سالباً في دافعية الإنجاز.

وقامت عبادة وآخرون (١٩٩٧) بدراسة ميدانية حول مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر، وذلك على عينة مكونة من (١٨٠) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي. واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب لبركات حمزة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مظاهر الاغتراب، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين شعور أفراد العينة بالعجز وبين مظاهر الاغتراب.

وهدفت دراسة للسهل وحنورة (١٩٩٨) إلى دراسة مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب الكويتي، وذلك على عينة مكونة من (١٣٣٧) من الشباب من مستويات تعليمية مختلفة من الجنسين. واستخدم الباحثان مقاييس سلوكيات ما بعد الصدمة، والاغتراب العام من إعدادهما، ومقياس القيم الشخصية من إعداد حنورة وعيسى، ومقياس وصف الشخصية المختصر. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال وموجب بين المستوى العالي للإحساس بالصدمة والمستوى العالي للاغتراب، وسوء التوافق واهتزاز القيم الشخصية وشيوع المعاناة النفسية.

وهدفت دراسة عسلية (٢٠٠١) إلى التعرف على الفروق بين الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، وزملائهم العاملين في القلق والاغتراب، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، والعاطلات عن العمل في القلق والاغتراب، وأثر كل من التخصص العلمي، والمدة الزمنية للتعطل لدى العاطلين والعاطلات من الخريجين الجامعيين في محافظات غزة في القلق والاغتراب. واستخدمت الدراسة مقياس تايلور للقلق إعداد وتقنين محمد أبو غالي،

ومقياس الشعور بالاغتراب إعداد وتقنين أحمد حافظ. وانتهت نتائج الدراسة إلى معاناة الخريجين العاطلين عن العمل بمحافظات غزة من القلق والاغتراب بشكل أكبر من زملائهم العاملين. وأن هذه المعاناة كانت أكبر في مقاييس فقدان المعنى، ومركزية الذات، واللامبالاة، والانعزال الاجتماعي، وعدم الانتماء، والعدوانية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الخريجين العاطلين عن العمل في محافظات غزة والخريجات العاطلات في القلق، في حين كان العاطلون أكثر اغترابا من العاطلات في أبعاد اللامبالاة، وعدم الانتماء، والعزلة الاجتماعية.

وهدفت دراسة عليان (٢٠٠٣) إلى البحث عن طبيعة العلاقة بين العنف والاغتراب. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين العنف والاغتراب، وأن مظاهر العنف تتباين حسب مكان السكن، في حين لم يؤثر التخصص الدراسي على مستوى الاغتراب.

وقام حسان (٢٠٠٣) بدراسة للكشف عن مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في غزة، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على تلك المظاهر. وذلك على عينة مكونة من (٤٠٨) طالبا وطالبة من الثانوية العامة في مدينة غزة. واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب من إعداد أبو إسحاق. وانتهت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة تنتابهم مشاعر اغترابية تتعلق بالشعور بالعجز والرفض للمجتمع. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في متوسطات فقدان السيطرة وعدم الثقة والعجز بين طلبة القسم العلمي والأدبي، في حين برزت فروق جوهرية بين الفئتين فيما يتعلق بالضيق من المدرسة والاغتراب عن الحاضر.

وقام السعافين (٢٠٠٤) بدراسة مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب الأمريكيين من أصل فلسطيني وعلاقته بالتوافق النفسي والهوية الثقافية، وذلك على عينة مكونة من (١٤١) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الضفة الغربية. وطبق الباحث مقياس عين شمس للاغتراب لإبراهيم عيد ومقياس التوافق النفسي والهوية النفسية للباحث. وانتهت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: شيوع ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأمريكيين من أصل فلسطيني، وتدني مستوى

توافقهم وتدني إحساسهم بملامح الهوية الثقافية الفلسطينية، وتمثلت أهم مظاهر الاغتراب لديهم في: عدم المشاركة في نشاطات اجتماعية، عدم تقبل المعايير الاجتماعية السائدة والتمرد عليها. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجة الاغتراب لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس، المدرسة، الصف الدراسي، في حين ظهرت فروق تعزى لمدة الإقامة وطبيعتها.

ثانياً: دراسات تمت حول الدافعية للإنجاز

هدفت دراسة وليامز (Williams,1991) إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات وقلق الاختبار وتأثيرهما على الدافعية للإنجاز. وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبا من طلاب المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية. وانتهت النتائج إلى وجود تأثير واضح لكل من مفهوم الذات وقلق الاختبار على الدافعية للإنجاز، وأن الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يدركون أنفسهم على أنهم أكثر ثقة في أنفسهم.

وقام ويليامز(Williams,1996) بدراسة على عينة مكونة من (١٠٣) من الموهوبين أكاديميا من طلاب المدارس العليا. وانتهت النتائج إلى أن ارتفاع القلق يرتبط بانخفاض الأداء في الإنجاز نتيجة عامل الانفعالية، وأن الإناث أكثر قلقا من الذكور في قلق الاختبار.

وقام محمد (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعتقدات الخرافية الشائعة في المجتمع الكويتي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، وذلك على عينة قوامها (٦٥٤) طالبا وطالبة من المصريين والسودانيين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، ووجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز بين كل من الطلاب المصريين والسودانيين لصالح المصريين.

وهدفت دراسة عبد المولى (١٩٩٧) إلى دراسة عمليات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة وذلك على عينة مكونة من (٦٣٢) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة المنيا. وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية

سالبة ودالة بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قلق الاختبار لصالح الإناث، وفي الدافعية للإنجاز لصالح الذكور.

وقام محمد (١٩٩٩) بدراسة مقارنة لدافعية الإنجاز بين المتفوقين والعاديين من الجنسين، وذلك على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي. وانتهت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات المتفوقين دراسيا في دافعية الإنجاز وكذلك الطلاب والطالبات العاديين. ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب العاديين في التحصيل والدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين .

وقام المشعان(٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين. وذلك على عينة قوامها (٣٠٣) من الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين. واستخدمت الدراسة مقياس الدافع للإنجاز إعداد عبد الخالق (١٩٩١)، ومقياس القلق والاكتئاب إعداد دويدار(١٩٨٧)، ومقياس الثقة بالنفس ترجمة وتعريب نجاتي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة في الدافعية للإنجاز تعزى للجنس لصالح الإناث. وعدم وجود فروق تعزى للجنس في القلق والاكتئاب والثقة بالنفس. ولم تظهر الدراسة نتائج ذات دلالة إحصائية بخصوص نظرتهم للمستقبل .

ثالثاً: دراسات تمت حول التوجه المستقبلي.

قام كل من بولي وكورني(Poole&Corney,1987) بدراسة التوجهات الشخصية والاجتماعية للمستقبلي لدى عينة من المراهقين من الجنسين ممن هم في عمر ١٥ سنة من سنغافورة وسيدني. وتوصلت الدراسة إلى أن العامل البيئي والعامل الشخصي هما متغيرات هامان في تحديد توجه المراهقين نحو المستقبل.

وهدفت دراسة نورمي (Nurmi,1987) إلى دراسة أثر كل من العمر والجنس والبيئة الاجتماعية ونوعية التفاعل العائلي في توجه المراهقين للمستقبل. وانتهت

الدراسة إلى أن التوجه للمستقبل يقل بزيادة العمر، وأن التوجه للمستقبل لدى المراهقين من بيئات اجتماعية عليا أفضل من نظرائهم في البيئات المتوسطة والدنيا.

وهدفت دراسة مالمبرج وترمبالا (Malmberg &Trempala,1997) إلى مقارنة الفروق بين المراهقين في كل من فنلندا وبولندا من حيث تأثير المسار التعليمي والجنس والتقويم الذاتي على التوجه نحو المستقبل. وتألفت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالبا من الذكور والإناث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث كن أكثر توقعا للنجاح في الدراسة من الذكور في كل من البلدين.

وهدفت دراسة حسن (١٩٩٩) إلى التعرف على قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة. واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب الخريجين يعانون من درجة عالية من القلق من المستقبل. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المعاناة من قلق المستقبل تعزى للجنس، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وقام بدر (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى عينة من الشباب الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥٨) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين ٢٠، ٢٢ سنة ممن يدرسون في كليتي التربية النوعية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة. وطبق الباحث استبيان التوجه نحو المستقبل من إعداده، ومقاييس للاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى معاناة ٢٩,٣٨% من الذكور، و١٥,١٥% من الإناث من انخفاض التوجه نحو المستقبل، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال بين درجات الشباب من الجنسين على استبيان التوجه نحو المستقبل ودرجاتهم على مقاييس الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية. وعن وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجة الاكتئاب لصالح الإناث والاغتراب لصالح الذكور.

وهدفت دراسة بدر (٢٠٠٣) إلى تقصي العلاقة بين مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين في البيئتين المصرية والسعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين ٢٠، ٢٢ سنة . وطبق الباحث استبيان التوجه نحو المستقبل من إعداده، ومقاييس للاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى معاناة ٢٤,٨% من حجم العينة المصرية، و٢٦% من حجم العينة السعودية من انخفاض التوجه نحو المستقبل، دون فروق بين معاناة الذكور والإناث. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية بالنسبة لكل من الذكور والإناث في العينة المصرية، بينما وجدت علاقة موجبة دالة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والضغوط النفسية بالنسبة للإناث في العينة السعودية.

وقامت اسماعيل (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة استبيان الاتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية، ومقياس قلق المستقبل لذاليسكي Zaliskik، ومقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز Hermans. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المعتقد الخرافي لصالح الإناث، وفي الدافعية للإنجاز لصالح الذكور، وفي قلق المستقبل لصالح الذكور.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

١- لم تعثر الباحثة في نطاق ما حصلت عليه من دراسات من المصادر البحثية المتاحة على دراسة شبيهة بالدراسة الحالية من حيث سعيها لفحص العلاقة بين

الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب وذلك في حدود علم الباحثة.

٢- أظهرت الدراسات أن هناك علاقة بين الاغتراب وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي، كما أظهرت الدراسات وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الاغتراب والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي.

٣- هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب، ووفرة في الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا البعد المستقبلي تحت مسميات مختلفة منها: التوجه نحو المستقبلfuture orientation، واتجاهات المستقبلfuture directions، ورؤية المستقبلviosioning the future ، والتفاؤل بشأن المستقبلoptimism for the future ، وغير ذلك من المسميات.

٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد واختيار المقاييس المستخدمة في الدراسة، وفي صياغة فرضياتها وأهدافها وتفسير نتائجها.

فرضيات الدراسة:

١- لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الانتماء السياسي ، العمل).

إجراءات الدراسة:

أولا : عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، بواقع (١٠٠) طالبا، و(١٤٣) طالبة، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ سنة، منهم(١٦٠) من الكليات النظرية، و(٨٣) من الكليات العملية، و(٦٩) ينتمون

لحركة فتح، و(٤٦) لحماس، و(١٢٨) لأحزاب أخرى، ومنهم (١٩) يعملون، و (٢٢٤) لا يعملون .

ثانياً : أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة عدة أدوات وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لها:

١-مقياس الاغتراب النفسي للشباب (إعداد الباحثة)

مر بناء الاختبار بمرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد: حيث تضمنت تحديد أهداف المقياس، ومكوناته، وأبعاده الأساسية، وصياغة فقراته. حيث قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس للاغتراب ، وبعد استعراضها لعدد غير قليل من أدوات قياس هذه الظاهرة، سواء العربية منها أو الأجنبية ومن أهمها : مقياس الاغتراب إعداد محمد إبراهيم عيد١٩٩٠ ، مقياس اغتراب طلاب الجامعة: إعداد عبد السميع سيد أحمد، مقياس اغتراب طلاب الجامعة: إعداد أحمد خيري حافظ، قامت الباحثة بصياغة عبارات الاختبار.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٦٥) عبارة، تقيس أبعاد الاغتراب، ويمكن تطبيقه على الشباب من ١٨ سنة فما فوق. وقد انتهت الباحثة إلى تصحيح الاستجابات بالطريقة التالية: (٣) درجات لموافق، (٢) لغير متأكد، (١) لغير موافق.

المرحلة الثانية: مرحلة التقنين: وتضمنت حساب صدق وثبات للاختبار.

صدق وثبات الاختبار على البيئة الفلسطينية :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بالطرق التالية:

١- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعة، للتعرف على مدى ملائمة عبارات الاختبار وتمثيلها للجوانب

المتضمنة لها، وقد قدمت الصورة الأولية مكونة من ٧٠عبارة، تم استبعاد خمسة منها لعدم اتفاق المحكمين حولها، وأصبح الاختبار مكوناً بصورته النهائية من٦٥ عبارة .

٢-صدق التحليل العاملي :

بعد إجراء التحليل العاملي، أشارت النتائج إلى أن الاختبار يتكون من ثمانية أبعاد هي:

١- البعد الأول: التمرد، ويتكون من العبارات من ١-١٠.

٢- البعد الثاني: العجز، ويتكون من العبارات من ١١-١٧.

٣- البعد الثالث: العزلة، ويتكون من العبارات من ١٨-٢٦.

٤- البعد الرابع: اللامعيارية، ويتكون من العبارات من ٢٧-٣٦.

٥- البعد الخامس:اللامعنى، ويتكون من العبارات من ٣٧-٤٤.

٦- البعد السادس: التشاؤم: ويتكون من العبارات من ٤٥-٥٣.

٧- البعد السابع: اللامبالاة، ويتكون من العبارات من ٥٤-٥٩.

٨- البعد الثامن: اللاإنتماء، ويتكون من العبارات من ٦٠-٦٥.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار على عينة قوامها (١٠٠) طالب من أفراد العينة الأصلية ، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ .

طريقة التجزئة النصفية Split-Half:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع العبارات الزوجية ومجموع الدرجات الفردية للاختبار،وبلغ معامل الارتباط ٠,٧٨، وبلغ معامل الثبات بعد التعديل٠,٨٧ وهو معامل ثبات مرتفع.

٢-طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الاختبار ٠,٩٢، وهو معامل ثبات دال ومرتفع .

٢- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس للدافعية للإنجاز ، وبعد استعراضها لعدد غير قليل من أدوات قياس هذه الظاهرة، سواء العربية منها أو الأجنبية استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبار الدافع للإنجاز: إعداد فاروق موسى(١٩٩١).

وصف الاختبار:

أعد هذا الاختبار في الأصل هيرمانز Hermans، وقد قام موسى باقتباس الاختبار وإعداده بالعربية، ويتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختيار من متعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات(أ-ب-ج-د-ه). وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة الناقصة بوضع (×) بين القوسين الموجودين أمام كل عبارة. وقد اتبع معد الاختبار طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية الفقرة، أي أنه في الفقرات الموجبة تعطى العبارات:أ-ب-ج-د-ه الدرجات٥-٤-٣-٢-١. وفي الفقرات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى العبارات: أ-ب-ج-د-ه الدرجات: ١-٢-٣-٤-٥ على الترتيب. وكذلك الحال في الفقرات التي تليها أربع عبارات. وطبقا لهذا التدريج تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كله هي ١٣٠ درجة، كما تكون أقل درجة ٢٨ درجة.

صدق وثبات الاختبار على البيئة المصرية:

١- صدق الاختبار

استخدم الباحث لحساب صدق الاختبار صدق المحكمين، والصدق التجريبي، وأظهرت معاملات الصدق دلالات إحصائية مرتفعة.

٢-ثبات الاختبار

استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقتي التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وأظهرت معاملات الثبات دلالات إحصائية مرتفعة.

صدق وثبات المقياس في البيئة الفلسطينية:

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بالطرق التالية :

١- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعة، للتعرف على مدى ملائمة عبارات الاختبار وتمثيلها للجوانب المتضمنة لها، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتناسب مستوى الشباب الجامعي.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين:

١-التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع العبارات الزوجية ومجموع الدرجات الفردية للاختبار، وبلغ معامل الثبات بعد التعديل باستخدام معادلة ٠,٨٢ وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً .

٢-طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الاختبار ٠,٨٨ وهو معامل ثبات دال ومرتفع .

٣-اختبار التوجه المستقبلي:

أعدت الباحثة هذا الاختبار بهدف القياس الكمي لمستوى التوجه المستقبلي لدى الشباب الفلسطيني، وقد مر المقياس بالخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية للتوجه المستقبلي.

٢- صياغة فقرات تتناول الجوانب الهامة للتوجه المستقبلي.

٣- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في هذا المجال حيث تكون الاختبار في صورته الأصلية من ٤٠ عبارة تم استبعاد ثمان عبارات منها، وأصبح الاختبار مكونا من ٣٢ عبارة.

٤- تطبيق المقياس على عينة عشوائية للتأكد من صدقه وثباته.

تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح عبارات الاختبار وفقا لمقياس مكون من خمس مستويات، حيث تتراوح درجة كل عبارة مابين خمس درجات ودرجة واحدة كالتالي:

موافق تماما	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق تماما
٥	٤	٣	٢	١

صدق المقياس وثباته:

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق التالية:

١- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين من أساتذة جامعة الأقصى، لتقييم عبارات الاختبار من حيث تحديد قدرتها على تمثيل الجوانب التي يتضمنها ، وقد حصلت عبارات الاختبار على اتفاق المحكمين حول صلاحيتها ما عدا خمس عبارات وقد تم استبعادها.

٢- التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي، وأشارت النتائج إلى وجود ستة أبعاد تتوزع عليها العبارات كالتالي:

١- البعد الأول: النظرة التفاؤلية: ويتكون من ٤ عبارات هي: ٥-٦-٢٠-٣١.

٢- البعد الثاني: النظرة التشاؤمية: ويتكون من ٣ عبارات هي: ١-٢-٣.

٣- البعد الثالث: الثقة بالنفس: ويتكون من ٨ عبارات هي: ١٢-١٥-١٦-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٢.

٤- البعد الرابع: الإدراك والوعي: ويتكون من ٨ عبارات هـــي: ٤-٧-٨-٩-١٠-١٣-١٤-٢٤.

٥- البعد الخامس: الآمال والتطلعات: ويتكون من ٦ عبارات هـــي: ١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٣-٣٠.

٦- البعد السادس: التخطيط للمستقبل: ويتكون من ٣ عبارات هي: ١١-١٩-٢٥.

ثبات الاختبار:

١-التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع العبارات الزوجية ومجموع الدرجات الفردية للاختبار، وبلغ معامل الثبات بعد التعديل ٠,٧٨ وهو معامـــل ثبـــات مرتفع ودال إحصائياً .

٢-طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونبـــاخ، وقـــد بلـــغ معامـــل ثبـــات الاختبار٠,٨٣ وهو معامل ثبات دال ومرتفع .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة؟" ، وللإجابة على هدا السؤال تم استخدام النسبة المئوية، وسيتم عرض النتائج بالنسبة لاختبارات الدراسة:

*** نتائج اختبار الاغتراب النفسي:**

جدول (١)

يبين المتوسطات والنسب المئوية للذين يعانون من ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي (للدرجة الكلية والأبعاد) لمقياس الاغتراب

البعد	المتوسط	النسبة%
الدرجة الكلية	١٢٧,٤٩	٦٥,٣٧
التمرد	٢٢,٠٧	٧٤,٠٦
العجز	١٣,٤٠	٦٣,٨
العزلة	١٥,٦٨	٦٩,١
اللامعيارية	١٨,١٧	٦٠,٥
اللامعنى	١٣,٨٦	٥٧,٧
التشاؤم	١٨,٦٩	٧٧,٨
اللامبالاة	١٢,٨٨	٧١,٥
اللانتماء	١١,٩١	٦٦,١

يشير جدول (١) إلى أن ٦٥% من الشباب يعانون من الاغتراب النفسي، وأن ٧٤,٠٦ لديهم إحساس بالتمرد، و٦٣,٨ لديهم شعور بالعجز، و ٦٩,١ يعانون من عزلة، وأن ٦٩,٥ يعانون من اللامعيارية، و٥٧,٧ باللامعنى، و٧٧,٨ يعانون من التشاؤم، و٧١,٥ من اللامبالاة، و ٦٦,١ لديهم شعور باللانتماء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سري،٢٠٠٣) التي كشفت عن تنامي ظاهرة الاغتراب لدى الشباب السعودي، والأردني، والمصري، ودراسات (حسان،٢٠٠٣) التي أكدت أن الشباب الفلسطيني يعاني من مشاعر اغترابية، ودراسة (عسلية،٢٠٠٢) التي أكدت أن الشباب الفلسطيني يعيشون في جو من التشاؤم، الأمر الذي يزيد من درجة الاغتراب لديهم. ومع (العاجز،٢٠٠٧، ٣٧٢) الذي يؤكد أن الشباب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص يعاني من اغتراب نفسي وخلل قيمي.

*** نتائج اختبار الدافعية للإنجاز:**

جدول (٢)

يبين المتوسطات والنسب المئوية للذين يعانون من انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز

البعد	المتوسط	النسبة%
الدافعية للإنجاز	٩٧,٢١	٢٥,٢٦

يشير جدول رقم (٢) إلى أن ٢٥,٢٦% من الشباب يعانون من انخفاض الدافعية للإنجاز.

*** نتائج اختبار التوجه المستقبلي:**

جدول (٣)

يبين المتوسطات والنسب المئوية للذين يعانون من انخفاض مستوى التوجه المستقبلي (للدرجة الكلية والأبعاد) لمقياس التوجه المستقبلي

البعد	المتوسط	النسبة %للمنخفضين
الدرجة الكلية	١٢٣,٠٦	٢٥,٤٢
النظرة التفاؤلية	١٠,٦٩	٤٦,٥٥
النظرة التشاؤمية	١٠,٩٨	٢٦,٨
الثقة بالنفس	٣٢,٢٩	١٩,٣
الإدراك والوعي	٣٢,٢٠	١٩,٥
الآمال والتطلعات	٢١,٤٣	٢٨,٦
التخطيط للمستقبل	١١,٥٥	٤٢,٣

يشير جدول (٣) إلى أن ٢٥,٤٢% يعانون من انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل. كما تشير نتائج أبعاد الاختبار إلى أن ٤٦,٥٥ لديهم ضعف في النظرة التفاؤلية، وأن ٧٣,٢ لديهم نظرة تشاؤمية، و١٩,٣ ليهم ضعف في ثقتهم بأنفسهم، و١٩,٥ لديهم انخفاض في إدراكهم وتطلعهم للمستقبل، و٢٨,٦ يعانون من انخفاض في تطلعاتهم وآمالهم، و٤٢,٣ لديهم ضعف في التخطيط للمستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بدر،٢٠٠٣) التي أظهرت أن ٢٩,٣٨% من الذكور و ٢٥,١٥% من الإناث يعانون من نقص التوجه نحو المستقبل، ومع نتائج دراسة (بدر،٢٠٠٣) التي أظهرت أن ٢٤،٨% من العينة المصرية، و٢٦% من العينة السعودية يعانون من انخفاض التوجه نحو المستقبل.

تفسير نتائج السؤال الأول:

يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى السياق البيئي والزمني الذي يعيشه الشباب الفلسطيني في هذه المرحلة لاسيما في قطاع غزة. فمما لاشك فيه أن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها هؤلاء الشباب قد ساهمت في زيادة معاناتهم من الاغتراب النفسي ومن انخفاض مستوى كل من الدافعية للانجاز والتوجه المستقبلي. فهؤلاء الشباب مثقلون بأعباء المرحلة بكل ضغوطاتها سواء من حيث قتامة الوضع السياسي الحالي والمستقبلي لاسيما بعد أحداث ١٤ يونيو ٢٠٠٧ وما نتج عنه من انفصال بين جزئي الوطن الضفة الغربة وقطاع غزة ، أو من حيث المعاناة من الحصار الاقتصادي وما نتج عنه من فقر وبطالة، أو من حيث الإغلاق الكامل لكافة منافذ قطاع غزة وبالتالي حرمان هؤلاء الشباب من حرية الحركة والتنقل، هذا بالإضافة إلى أنهم بحاجة لتلبية حاجاتهم ومطالب حياتهم اليومية وتنظيم الأمور الخاصة بمستقبلهم من حيث العمل والزواج والاستقرار، وبالتالي فهؤلاء الشباب مشغولون في تلبية حاجات حاضرهم وإن كان أغلبهم يفشل في تأمينها لاسيما والمستقبل أمامهم غامض ومجهول، حيث يؤكد (عسلية،٢٠٠٢، ١١٣) أن الشباب الفلسطيني يعاني من فقدان الحد الأدنى من الشعور بالطمأنينة مما يزيد ويعمق إحساسه بالاغتراب، فالشباب أشد إحساسا بالمعاناة والإحباط من غيرهم بحكم سنهم، وقلة

خبرتهم، وتطلعهم إلى حياة أفضل فضلا عن حاجتهم الماسة إلى تحقيق وجودهم وإثبات ذواتهم.

كما يؤكد (علي،٢٠٠٢) أن الاغتراب يعد نتاجا لعدم القدرة على تفسير الواقع، كما أنه ينمو في ظل الأزمات، عندما تكون ظروف الواقع الذي يعيشه الفرد غير قابل للاحتمال، كما أنه يتفشى عندما تتحول المنظومة القيمية السائدة إلى منظومة مرفوضة وغريبة، وعندما تحاول ثقافة القوي أن تهيمن على ثقافة الضعيف، وعندما تكون وسائل الاتصال مفتوحة وغير متحكم فيها أو تفقد المنظومة المعاييرية والمرجعية معناها في المجتمع الذي سادت فيه لفترة طويلة من الزمن، ومما لا شك فيه أن هذه الظروف هي نفسها الظروف التي يعيشها الشباب الفلسطيني في ظل الأزمة المتعددة الجوانب التي يعيشها، وهذا ما يؤكده (عسلية، ٢٠٠١) حيث يرى أن شعور الفرد بالاغتراب نحو المجتمع الذي ينتمي إليه يوجد عند الأزمات، فالأزمة هي التي تخلق الاغتراب. ومما لا شك فيه أن الشعب الفلسطيني يواجه اليوم أزمة من أشد الأزمات التي واجهته عبر مراحل نضاله الطويلة.

إن معاناة الشباب الفلسطيني من مشاعر الاغتراب وانخفاض الدافعية للإنجاز هي نتيجة لما يعانونه من ضغوط، فقد أفاد هوبفول (Hobfall) أن الضغوط تستنزف طاقات الفرد، وتعوقه عن الإتقان والكفاية، والإنجاز في العمل أو الدراسة (منصور،١٩٩٥). ومما لا شك فيه أن تعرض الفلسطينيون لأزمات وصدمات متتالية قد زاد من الشعور بالاغتراب وأدى لانخفاض الدافعية للانجاز وضعف التوجه المستقبلي، حيث يؤكد (السهل وحنورة،١٩٩٨) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإحساس العالي بالصدمة والإحساس العالي بالاغتراب والشعور بالعجز واللامعنى والتوجس والشعور بالتهديد من المستقبل، كما ويؤكد (الخليفي،١٩٩٨، ٧٨) على أن الأزمات والضغوط الاجتماعية، وضغوط الحياة، والأحداث الصدمية كالحرب والكوارث تكون ذات وقع كمؤثر على واقع الشباب ومستقبلهم، ذلك أنه عند الصدمات والأزمات، يعاني بعض الأفراد لاسيما الشباب من أعراض مثل القلق والشعور بعدم الأمن والخوف من المستقبل، والإحساس بالغربة....'إلخ مما يجعل الفرد ينشغل بها،

وبالتالي تنخفض دافعيته للإنجاز كما تعوقه عن تحقيق ذاته مستقبلا (منصور،١٩٩٥، ٥٩٠-٥٩٥).

إن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما أشارت إليه الدراسات من حيث أن الدافعية للإنجاز تتأثر بالمناخ النفسي الاجتماعي بوجه عام، وبأساليب التنشئة الاجتماعية بوجه خاص (خليفة،٢٠٠٠، ٥٧) . ومع ما يراه موراى (Murray) من أن تعرض الفرد للضغوط، قد يقلل من سعيه للإنجاز، ويؤثر على شعوره بالسعادة، فتعرض الفرد لضغوط مثل (وفاة أحد الوالدين، الكوارث الطبيعية، التعرض لعدوان الآخرين) كلها ضغوط تعوق الفرد، عن التقدم للانجاز وتبعده عنه (لندزي، ١٩٦٩، ٢٣٨-٢٤٠). ومع ما يشير إليه (مرسي،١٩٩٧، ٣٣٩) من حيث أن الشباب الذين يعيشون في ظل البحث عن الهوية يفتقرون إلى البعد المستقبلي. ومع ما يقرره (فرانكل،١٩٧٥) من أن فقدان الثقة في المستقبل يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والبدني استنادا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل (عبد الفتاح،١٩٩٣، ٨٠). ومع ما يراه رونر (Rohner,1975,1986) من أن التوجه المستقبلي لدى الفرد يتحدد وفقا لطبيعة الخبرات التي يمر بها ، وما إذا كانت هذه الخبرات سارة أم ضاغطة. ومع ما يؤكده أبرامسون وآخرون (Abramson et al 1987, 49-74) من أن تعرض الفرد للصدمات، والضغوط، وإدراكه، بعدم القدرة على مواجهتها، أو التنبؤ بنتائجها، يجعل الفرد يشعر بالتوجس والعجز واليأس والتشاؤم بشأن المستقبل. وما يؤكده فيرنبرج (Verenberg,1996) من أن تعرض الأفراد لأحداث صادمة يزيد من مشكلاته النفسية، ويكونون أكثر شعورا بعدم الأمن، ويتزايد لديهم الشعور بانخفاض الذات وانخفاض الكفاية الشخصية، وتمتد هذه النظرة السلبية إلى المستقبل، حيث يشعرون بالتهديد المستمر والقلق الدائم وتوقع الشر والخطر مما يجعل توقعاتهم للمستقبل سلبية دائما، وبالتالي فإن تعرض الفلسطينيين لأحداث العنف الصادمة المتعددة الأشكال قد زاد من حدة الشعور بالاغتراب لدى الشباب الفلسطيني، ويؤكد ذلك ما انتهت إليه نتائج دراسة (حسان، ٢٠٠٣) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف والاغتراب.

إن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما أكده سكستون (Sexton,1983) من حيث وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وخصائص الشخصية كالقلق والتقدير المنخفض للذات، والبعد عن المجتمع، والشعور العدائي والعدوانية ضد المجتمع والإحساس بالوحدة والعزلة. ومع ما ذكره (عسلية، ٢٠٠٢، ٦٧) من أن الاغتراب يؤدي بالنسبة للفرد والمجتمع إلى آثار سلبية تظهر في الإحجام عن المشاركة الاجتماعية، وزيادة المعارضة، والصدام، والعنف، ثم اللامبالاة، والنفور، والإدمان.

إن ظروف المجتمع الفلسطيني في هذه المرحلة تمثل بيئة خصبة لتنامي ظاهرة الاغتراب التي لا بد وأن تنعكس على جوانب متعددة للشخصية، فالاغتراب يؤدي إلى انخفاض الدافعية للإنجاز التي لا تتوافر إلا إذا توافرت الظروف الملائمة لتنميتها. حيث يرى ماكليلاند أن دافعية الانجاز استعدادا يظل كامنا في الفرد حتى يستثار بمثيرات أو مؤشرات أو علامات في موقف الإنجاز وهذه ما تؤكده دراسة (عطية،١٩٩٦، ٩٣).

نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الأول على:

"لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في قطاع غزة". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

يبين معاملات الارتباط بين كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي في جامعة الأقصى

البعد	الاغتراب	الدافعية	التوجه المستقبلي
الاغتراب	١	-٠,٤٩١**	-٠,٤٥٨**
الدافعية	-٠,٤٩١**	١	٠,٥٨١**
التوجه المستقبلي	-٠,٤٥٨**	٠,٥٨١**	١

يشير جدول (٤) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الفلسطيني، مما لا يحقق صحة الفرض. كما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صالح،١٩٩٤) التي انتهت إلى وجود علاقة سالبة بين الاغتراب ودافعية الانجاز، ومع نتائج دراسة (بدر،٢٠٠٣) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وانخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بفهم العلاقة بين الاغتراب وانخفاض كل من الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي. حيث يرى (عبادة وخميس وخضر، ١٩٩٧) أن من مظاهر الاغتراب: الشعور بالعجز، والضياع واليأس، والقلق من الأحداث الاجتماعية. كما ويؤكد (منصور وآخرون ،١٩٩٣) أن الاغتراب هو نقص في مهارات التنظيم الذاتي والتنبؤ الذاتي فيما يتعلق بالسلوك والأفعال ذات التوجه المستقبلي. وبالرجوع إلى ما ذكرناه في مناقشة السؤال الأول من حيث عجز الشباب في هذه المرحلة بسبب الضغوط المتعددة التي يعيشها من إشباع حاجاتهم الحاضرة والمستقبلية، ومن ثم حرمانهم من حاجاتهم إلى الشعور بتقدير الذات وتحقيق الذات والاستقلالية وإقامة علاقات مع الآخرين، مما أي إلى شعورهم بالإحباط والعجز واللامعنى واللانتماء، وإذا ما تكاثف هذا العجز المرتبط بحرمان الحاضر مع اليأس والتشاؤم الناتج عن انغلاق المستقبل وعدم توافر فرص حقيقية لإشباع حاجاتهم وتلبية طموحاتهم مما يزيد من شعورهم بضخامة الأعباء الملقاة على كاهلهم فإن النتيجة الحتمية هي المعاناة من الاغتراب وما يرتبط به من انخفاض دافعية الانجاز وانخفاض التوجه المستقبلي.

إن الدافعية للإنجاز تتأثر إلى حد كبير بالإحساس بالاغتراب، فالإحساس بالاغتراب يثبط من عزيمة الفرد وقدرته على بذل الجهد ولنشاط والعمل من أجل تحقيق أرقى مستوى في إنجاز الأعمال التي يقومون بها، وذلك لإحساس الفرد بأنه غريب عن كل ما حوله، لاسيما عن مجتمعه لشعوره بأن هذا المجتمع ليس هو المجتمع الذي يرضى عنه ويسعد فيه، ويحقق فيه ومن خلاله كل ما يريده. مما يؤدي لشعوره بالفتور واللامبالاة وعدم تحمل المسئولية، وعدم القدرة على الانسجام مع

الآخرين، وانخفاض مستوى طموحه وقدرته على الإنجاز والعجز والعزلة الاجتماعية والسخط وفقدان الإحساس بالانتماء للمجتمع.

وتتفق نتيجة الدراسة من حيث وجود علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي مع ما أشار إليه (عبد الخالق،١٩٩١، ٦٣٧-٦٥٣) من حيث وجود علاقة وثيقة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي، حيث أن الأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز، يميلون إلى التفاؤل بشأن نجاحهم في أي مهام مستقبلية، كما أنهم يميلون إلى اختيار المستقبل الدراسي والمهني الذي يتضمن التحدي والمثابرة، ومع ما يشير إليه (حسن،١٩٨٩، ٥٧-٦٦) من حيث وجود علاقة وثيقة بين الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي، فأهداف الفرد المستقبلية هي التي تحدد دافعيته وجهده.فالدافعية هي أساس التعلم واكتساب الخبرة، كما أنها أساس اتصال الفرد بالعالم المحيط به، وهي عامل مهم في عملية توافق الفرد مع بيئته، ومؤثر أساسي في صحته النفسية، وشعوره بالرضا والتقبل والراحة النفسية. ودافعية الإنجاز تمثل مكونا ظاهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستقبل أعظم لوجوده الإنساني الواعي، لذا فإنها تجعل الفرد محباً للآخرين ، ومحباً لمجتمعه (الدردير،٢٠٠٤، ١٤٦-١٤٧). ومع ما تراه (الشرنوبي،١٩٩٨، ١٩) من أن التوجه نحو المستقبل سمة من سمات الشخصية المنجزة بما يتضمنه من معنى للطموح والتحمل والمثابرة. ومع ما أشار إليه أريكسون (Erickson,1968,28) من حيث أن الإحساس بالاغتراب يؤدي إلى الشعور بالعزلة، والإحساس بالذنب، وكراهية الذات، مما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على الثقة بنفسه، وإلى إحساسه بالدونية، وعدم قدرته على التخطيط لحياته.

نتيجة الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على:

" لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الأقصى في الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الانتماء السياسي ، العمل)".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة حسب كل متغير باستخدام اختبار (ت) وسيتم عرض النتائج على النحو التالي:

أ- بالنسبة للجنس:

تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة من الذكور والإناث باستخدام اختبار (ت) على المقاييس الثلاثة، والجدول التالي يوضح ذلك:

*** نتائج اختبار الاغتراب النفسي:**

جدول رقم (٥)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاغتراب التي تعزى للجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	100	96.8	0.473	غير دالة
	أنثى	143	97.4		
التمرد	ذكر	100	21.5000	-.9825	غير دالة
	أنثى	143	22.4825		
العجز	ذكر	100	13.2700	-.478	غير دالة
	أنثى	143	13.5035		
العزلة	ذكر	100	15.5600	-.360	غير دالة
	أنثى	143	15.7692		
اللامعيارية	ذكر	100	17.9800	-.803	غير دالة
	أنثى	143	18.3147		
اللامعنى	ذكر	100	13.9900	.474	غير دالة
	أنثى	143	13.7692		
التشاؤم	ذكر	100	18.2300	-1.571	غير دالة
	أنثى	143	19.0280		
اللامبالاة	ذكر	100	12.6100	-1.124	غير دالة
	أنثى	143	13.0769		
أللانتماء	ذكر	100	11.6300	-.962	غير دالة
	أنثى	143	12.1189		

يشير جدول (٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب وأبعاده لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى تعزى للجنس. مما يحقق صحة الفرض.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (بدر،٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب لصالح الذكور، ومع نتائج دراسة (السعافين،٢٠٠٤) التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب لصالح الإناث. وتتفق مع دراسة عسلية (٢٠٠١)، ودراسة (عبادة،١٩٩٧) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب.

*** نتائج اختبار الدافعية للإنجاز:**

جدول رقم (٦)

بين الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في اختبار الدافعية للإنجاز التي تعزى للجنس

الدافعية للانجاز	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
	ذكر	١٠٠	١٢٥,٤	٢٢,٤٢	١,٢٦	غير دالة
	أنثى	١٤٣	١٢٨,٩٥	٢١,٠٣		

يشير جدول(٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز تعزى للجنس. مما يحقق صحة الفرض.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من (عبد الخالق والنيال،١٩٩١)، و(محمد،١٩٩٧)، و(حسن،١٩٩٨)، و(خليفة،٢٠٠٠)، و(المشعان،٢٠٠٠) في أنها لم تظهر فروقا بين الجنسين في الدافعية للانجاز، لكنها تختلف مع بعض الدراسات مثل دراسة "لن" وزملائه على طلاب الجامعة في ثلاث وأربعين دولة مختلفة والتي أظهرت أن الإناث أكثر دافعية للإنجاز من الذكور في سبع دول هي: فرنسا، جنوب

أفريقيا، تركيا، انجلترا، أمريكا، فنزويلا، يوغوسلافيا، على حين أظهر الذكور مستوى أعلى في دافعية الانجاز في مصر والصين، ولم تكن الفروق ذات دلالة في باقي الدول. ودراسة (إسماعيل،٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور.

*** نتائج اختبار التوجه المستقبلي:**

جدول رقم (٧)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس التوجه المستقبلي التي تعزى للجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	100	123.3	1.72	غير دالة
	أنثى	143	122.8		
النظرة التفاؤلية	ذكر	100	10.5000	-.517	غير دالة
	أنثى	143	10.8654		
النظرة التشاؤمية	ذكر	100	11.1136	.392	غير دالة
	أنثى	143	10.8846		
الثقة بالنفس	ذكر	100	33.0682	1.500	غير دالة
	أنثى	143	31.6346		
الإدراك والوعي	ذكر	100	31.5455	-1.260	غير دالة
	أنثى	143	32.7692		
الآمال والتطلعات	ذكر	100	21.2955	-.313	غير دالة
	أنثى	143	21.5577		
التخطيط للمستقبل	ذكر	100	11.7273	.680	غير دالة
	أنثى	143	11.4038		

يشير جدول(٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي وأبعاده تعزى للجنس. مما يحقق صحة الفرض.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (حسن،١٩٩٩)، و (بدر،٢٠٠٣) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في التوجه المستقبل، ومع دراسة (بدر،٢٠٠٣) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التوجه المستقبل بين الجنسين من العينتين المصرية والسعودية حيث اتضح أن ٢٣,٥% من الذكور ، و٢٦% من الإناث من عينة الشباب المصري، و٢١% من الذكور، و٣١% من الإناث من عينة الشباب السعودي يعانون من انخفاض التوجه المستقبلي. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في التوجه المستقبلي لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتائج أيضا في ضوء الظروف البيئية التي يعيشها الشباب الفلسطيني، فهي ظروف ضاغطة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً على جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس، فنتائج هذه الظروف تنعكس سلبا على الجميع ذكوراً وإناثاً، فالجميع يشعر بالخطر الذي يتهدد الكيان الفلسطيني سواء كان هذا الخطر خارجياً (الاحتلال الإسرائيلي) أو داخلياً(الخلافات والانقسامات الداخلية)، والجميع يعيش حالة الحصار والإغلاق والفقر والبطالة، والجميع عاش العديد من الأزمات والصدمات الناتجة عن بطش الاحتلال لاسيما خلال انتفاضة الأقصى، وبالتالي فالجميع يشعر بالعجز والإحباط وفقدان الثقة والتشاؤم لاسيما في ظل حالة الانقسام الداخلي والضعف العربي والتخاذل الدولي ، وبالتالي فمن الطبيعي أن تكون المعاناة عامة لدى الجنسين من الشباب الفلسطيني.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل منها: رغبة الأنثى في تغيير النظرة السائدة نحوها في الأسرة والمجتمع، ورغبتها في إحساس المجتمع بها، والاعتراف بكفاءتها، ورغبتها في الإحساس بذاتها ككائن له وجود مستقل

(خليفة،٢٠٠٠، ٢٣٨)، كما يرجع إصرار الأنثى على التفوق والنجاح والمثابرة مثلها مثل الذكر إلى ميكانزمات دفاعية عما لاقته من غبن المجتمع في مكانتها، لذلك فهي تحاول أن تتفوق في المجالات المختلفة (موسى،أبوناهية،١٩٨٨). هذا بالإضافة إلى تطور المفاهيم الثقافية المرتبطة بالجنس حالياً بالمقارنة مع المفاهيم القديمة التي كانت تنظر للأنثى باعتبارها كائن اجتماعي له دور محدود لا يتجاوزه ويتعداه (خليفة، ٢٠٠٠، ٢٣٨) ، فمما لا شك فيه أن التطور الذي طرأ على دور المرأة في المجتمعات العربية عامة والفلسطينية خاصة ، زاد من إيمان الأسرة والعائلة بأهمية المرأة في الدراسة والعمل مما يسمح للأنثى بالتفوق والتميز ويزيد من دافعيتها للانجاز لاسيما في مجتمعنا الفلسطيني الذي يعاني من البطالة والفقر وانخفاض مستوى المعيشة، وبالتالي أصبح دور المرأة في الدراسة والعمل لا يقل أهمية عن دور الرجل بل ويعتبر مكملاً له لضمان حياة أسرية مستقرة، هذا بالإضافة إلى دور المرأة داخل أسرتها من حيث هي أم وامرأة، ولذا فدورها في الحياة أصبح لا يقل عن دور الرجل من حيث تحمل المسئولية والرغبة في النجاح وإثبات الذات مثلها مثل الرجل.

ب-التخصص:

تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة من طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الإنسانية باستخدام اختبار (ت) على المقاييس الثلاثة، والجدول التالي يوضح ذلك:

*** نتائج اختبار الاغتراب النفسي:**

جدول رقم (٨)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاغتراب، التي تعزى للتخصص

	التخصص	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	نظرية	١٦٠	١٢٧,٢١	٠,٢٧٥	غير دالة
	عملية	٨٣	١٢٨,٠٢		
التمرد	نظرية	١٦٠	22.1250	.306	غير دالة
	عملية	٨٣	21.9880		
العجز	نظرية	١٦٠	13.1875	-1.275	غير دالة
	عملية	٨٣	13.8313		
العزلة	نظرية	١٦٠	15.5125	-.829	غير دالة
	عملية	٨٣	16.0120		
اللامعيارية	نظرية	١٦٠	18.2375	.410	غير دالة
	عملية	٨٣	18.0602		
اللامعنى	نظرية	١٦٠	13.6500	-1.277	غير دالة
	عملية	٨٣	14.2651		
التشاؤم	نظرية	١٦٠	18.7438	.244	غير دالة
	عملية	٨٣	18.6145		
اللامبالاة	نظرية	١٦٠	12.9688	.569	غير دالة
	عملية	٨٣	12.7229		
اللانتماء	نظرية	١٦٠	11.9688	.283	غير دالة
	عملية	٨٣	11.8193		

يشير جدول(٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب وأبعاده لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى تعزى للتخصص. مما يحقق صحة الفرض.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عليان،٢٠٠٣) التي كشفت عن عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وفي أبعاد الاغتراب تعزى للتخصص، وتختلف هذه النتائج مع دراسات كل من (عسلية،٢٠٠١)، و(حسان،٢٠٠٣) التي انتهت إلى وجود فروق تعزى إلى التخصص العلمي في الدرجة الكلية للاغتراب وفي أبعاد فقدان المعنى، ومركزية الذات، واللامبالاة، والانعزال الاجتماعي، وعدم الانتماء، والعدوانية.

*** نتائج اختبار الدافعية للإنجاز:**

جدول رقم (٩)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في اختبار الدافعية للإنجاز التي تعزى للتخصص

الدافعية للانجاز	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
	نظرية	١٦٠	٩٧,٧	١٠,٧١	١,٠٠٣	غير دالة
	عملية	٨٣	٩٦,٢	١٠,١٤		

يشير جدول(٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لاختبار الدافعية للانجاز تعزى للتخصص. مما يحقق صحة الفرض.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (العمر،١٩٨٧) التي انتهت إلى ارتفاع مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الكليات العملية عن طلبة الكليات النظرية.

* نتائج اختبار التوجه المستقبلي:

جدول رقم (١٠)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد اختبار التوجه المستقبلي التي تعزى للتخصص

	التخصص	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	نظرية	١٦٠	١٢٣,٩	٠,٧٠٩	غير دالة
	عملية	٨٣	١٢١,٧		
النظرة التفاؤلية	نظرية	١٦٠	10.7586	.213	غير دالة
	عملية	٨٣	10.6053		
النظرة التشاؤمية	نظرية	١٦٠	11.000	.044	غير دالة
	عملية	٨٣	10.9737		
الثقة بالنفس	نظرية	١٦٠	32.7931	1.297	غير دالة
	عملية	٨٣	31.5263		
الإدراك والوعي	نظرية	١٦٠	32.224	.040	غير دالة
	عملية	٨٣	32.1842		
الآمال والتطلعات	نظرية	١٦٠	21.4828	.134	غير دالة
	عملية	٨٣	21.3684		
التخطيط للمستقبل	نظرية	١٦٠	11.8276	1.448	غير دالة
	عملية	٨٣	11.1316		

يشير جدول(١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي وأبعاده تعزى للتخصص. مما يحقق صحة الفرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما ذكرناه في تفسير الفروض السابقة من خلال الإطار البيئي الذي يعيش فيه الشباب والذي انتهينا فيه إلى أن المعاناة من الضغوط المتعددة قد انعكست على الشباب الفلسطيني عامة وقد كانت المعاناة عامة،

وبالتالي لم يكن للتخصص ولا الميول أي دور في التمييز بين الطلاب في متغيرات الدراسة.

٥- الانتماء السياسي:

تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة من (فتح وحماس وغير ذلك) باستخدام اختبار تحليل التباين (F) على المقاييس الثلاثة، والجدول التالي يوضح ذلك:

* نتائج اختبار الاغتراب النفسي:

جدول (١١)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاغتراب التي تعزى للانتماء السياسي

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
الدرجة الكلية	٩٤٥	٢	٤٧٢,٤٨	١,٠٠٨	غير دالة
	١١٢٤٢٩,٨	٢٤٠	٤٦٨,٤٥		
التمرد	٩٨,٠٧	٢	٤٩,٣	٤,٦	٠,٠٥
	٢٥٥٣,٤٤	٢٤٠	١٠,٦٣		
العجز	٣٧;٢٩	٢	١٨,٦٤	١,٣٣	غير دالة
	٣٣٤٥,٣٧	٢٤٠	١٣,٩٣		
العزلة	٣٧,٥٥	٢	١٨,٧٧	٠٩٤	غير دالة
	٤٧٥٣,٠٤	٢٤٠	١٩,٨		
اللامعيارية	٤٩,٩٥	٢	٢٤,٩٧	٢,٤٧	غير دالة
	٢٤١٩,٤٣	٢٤٠	١٠,٠٨		
اللامعنى	٥,٧٤	٢	٢,٨٧	٠,٢٢	غير دالة
	٣٠٦٩,٥	٢٤٠	١٢,٧٨		
التشاؤم	٢٥٨,١٦	٢	١٢٩,٠٨	٩,٠١	٠,٠١
	٣٤٣٦,٩١	٢٤٠	١٤,٣٢		
اللامبالاة	١٩,٤	٢	٩,٧	٠,٩٥	غير دالة
	٢٤٣٩,٣٦	٢٤٠	١٠,١٦		
اللانتماء	٤,٥٤٤	٢	٢,٢٧	٠,١٤	غير دالة
	٣٦٧٥,٨١	٢٤٠	١٥,٣١		

يشير جدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب تعزى للانتماء السياسي، لكن وجدت الفروق في أبعاد المقياس الأول والسادس. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

يبن نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في البعد الأول لمقياس الاغتراب

		حماس	آخرون
	المتوسط	٢١,٣٩	٢١,٧٩
فتح	٢٣,٠٥	*١,٦٦	*١,٦
حماس	٢١,٣٩		-٠,٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لفتح والشباب الفلسطيني المنتمي لأحزاب أخرى في بعد التمرد لصالح المنتمي لفتح.

جدول رقم (١٣)

يبن نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في البعد السادس لمقياس الاغتراب

		حماس	آخرون
	المتوسط	١٧,٧٦	١٨,١٦
فتح	٢٠,٣١	*٢,٥٥	*٢,١٥
حماس	١٧,٧٦		-٠٤.

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لفتح والشباب الفلسطيني المنتمي لحماس لصالح المنتمي لفتح، ووجود فروق بين الشباب المنتمي لفتح والشباب المنتمي لأحزاب أخرى في بعد التشاؤم لصالح المنتمي لفتح.

*** نتائج الدافعية للإنجاز:**

جدول رقم (١٤)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لاختبار الدافعية للإنجاز التي تعزى للانتماء السياسي

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
الدافع للإنجاز	٤٧,٣٥	٢	٢٣,٦٧	٠,٢٠٦	غير دالة
	٢٧٥٢٢,٠٩	٢٤٠	١١٤,٦٧		

يشير جدول(١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لاختبار الدافعية للإنجاز تعزى للانتماء السياسي.

نتائج اختبار التوجه المستقبلي:

جدول رقم (١٥)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد اختبار التوجه المستقبلي التي تعزى للانتماء السياسي

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
الدرجة الكلية	٨٦٠,٤٣	٢	٤٣٠,٢١	٢,٠٩	غير دالة
	١٩١١٣,١٩	٢٤٠	٢٠٥,٥١		
النظرة التفاؤلية	٩٧,٦٩	٢	٤٨,٨٤	٤,٤٣	٠,٠٥
	١٠٢٤,٥٤	٢٤٠	١١,٠١		
النظرة التشاؤمية	١٣٢,٥	٢	٦٦,٢٥	٩,٧٤	٠,٠١
	٦٣٢,٤٨	٢٤٠	٦,٨		
الثقة بالنفس	١٧٣,٧٢	٢	٨٦,٨٦	٤,٢	٠,٠٥
	١٩٢٢,١١	٢٤٠	٢٠,٦٦		

الإدراك والوعي	١٢٣,٧٧	٢	٦١,٨٨	٢,٨٨	غير دالة
	٢٠٢٤,٠٥	٢٤٠	٢١,٧٦		
الآمال والتطلعات	٧٧,١١	٢	٣٨,٥٥	٢,٣٩	غير دالة
	١٤٩٤,٥١	٢٤٠	١٦,٠٧		
التخطيط للمستقبل	٥,٨٧	٢	٢,٩٣	٠,٥٤	غير دالة
	٥٠٣,٨٦	٢٤٠	٥,٤١		

يشير جدول(١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي تعزى للانتماء السياسي، لكن وجدت الفروق في أبعاد المقياس الأول والثاني والثالث. وتم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (١٦)

بين نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في البعد الأول لمقياس التوجه المستقبلي

		حماس	آخرون
	المتوسط	١٢,١٣	١١,٠٩
فتح	٩,٣	-٢,٨٣**	-١,٧٩*
حماس	١٢,١٣		١,٠٤

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لفتح والشباب الفلسطيني المنتمي لحماس لصالح المنتمي لحماس في بعد النظرة التفاؤلية، ووجود فروق بين الشباب المنتمي لفتح والشباب المنتمي لأحزاب أخرى لصالح المنتمي لأحزاب أخرى.

جدول رقم (١٧)

يبن نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في البعد الثاني لمقياس التوجه المستقبلي

		حماس	آخرون
	المتوسط	٩	١٠,٦٨
فتح	١٢,٥	**٣,٥	١,٨٢
حماس	٩		-١,٦٨

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لفتح والشباب الفلسطيني المنتمي لحماس لصالح المنتمي لفتح في بعد النظرة التشاؤمية.

جدول رقم (١٨)

يبن نتائج اختبار سيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في البعد الأول لمقياس الاغتراب

		حماس	آخرون
	المتوسط	٣٤,٨	٣١,١٥
فتح	٣٢,٩٦	-١,٨٤	١,٨١
حماس	٣٤,٨		**٣,٦٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لحماس والشباب الفلسطيني المنتمي لأحزاب أخرى في بعد الثقة بالنفس لصالح المنتمي لحماس.

وتتفق هذه النتيجة التي أفادت عدم وجود فروق تعزى للانتماء السياسي في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب، والدافعية للإنجاز، والتوجه المستقبلي مع صحة الفرض الذي تم اختباره، ويمكن تفسيرها بالرجوع إلى ما تم ذكره في تفسير الفروض السابقة بالإضافة إلى ما يمكن إضافته حول دور التنظيمات السياسية الفلسطينية كفتح وحماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية وغيرها ، فجميع هذه التنظيمات فشلت في

إشباع حاجات الأفراد المنتمين لها، وفشلت في توفير الأسباب والظروف والمعطيات التي تساهم في خلق بيئة توفر الأمن والأمان والثقة والأمل للفرد وبالتالي الشعور بالتوافق والانتماء بدلاً من العجز والتشاؤم واللامعنى واللامعيارية واللانتماء. وبالتالي فالجميع يعاني من الاغتراب وانعكاساته على ضعف الدافعية للإنجاز وضعف التوجه المستقبلي لأن الجميع يعيش تحت وطأة نفس الظروف والضغوط.

أما بالنسبة للفروق التي ظهرت في البعد الأول (التمرد) والسادس (التشاؤم) بين الشباب المنتمي لحركة فتح والشباب المنتمي لحركة حماس والمنتمي لأحزاب أخرى لصالح المنتمي لحركة لفتح، فيمكن تفسيرها في ضوء المستجدات التي حدثت على الساحة الفلسطينية بعد أحداث ١٤ حزيران ٢٠٠٧ والتي انتهت بسيطرة حماس على الحكم في غزة، وما تبعها من تدهور في أوضاع حركة فتح وعناصرها داخل قطاع غزة، وقد شكلت هذه الأحداث في مجملها صدمة وأزمة لعناصر حركة فتح لاسيما الشباب منهم، تعرضوا خلالها لأحداث عنيفة وقهر وبالتالي عاشوا حالة من المعاناة والإحساس بالخطر والتهديد، ومن المؤكد أن هذه الظروف انعكست سلبا على الشباب المنتمي للحركة وزادت من شعورهم بالقلق والتوجس والتشاؤم لاسيما وأن البحث قد أجري بعد حوالي شهرين من سيطرة حماس على غزة، كما خلق لديهم شعورا ورغبة في التمرد على كافة الأوضاع التي سيطرت عليهم سعيا لتحسين أوضاعهم الشخصية والتنظيمية.

وبالنسبة للفروق التي ظهرت في أبعاد اختبار التوجه المستقبلي الأول (النظرة التفاؤلية) بين الشباب الفلسطيني المنتمي لفتح والشباب الفلسطيني المنتمي لحماس لصالح المنتمي لحماس ، وبين الشباب المنتمي لفتح والشباب المنتمي لأحزاب أخرى لصالح المنتمي لأحزاب أخرى، فيمكن تفسيره في ضوء التفسير السابق، حيث من الطبيعي أنه وبعد سيطرة حماس على الحكم في غزة خلقت أجواء تفاؤلية لديها لترسيخ حكمها، وبالتالي كان هؤلاء الشباب أكثر تفاؤلا لشعورهم بالنصر. أما في البعد الثاني بعد النظرة التشاؤمية فظهرت الفروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لفتح والشباب الفلسطيني المنتمي لحماس لصالح المنتمي لفتح، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة البعد

الأول في اختبار الاغتراب، ويمكن تفسيرها في ضوء نفس التفسير السابق. وفي البعد الثالث (الثقة بالنفس) كانت الفروق بين الشباب الفلسطيني المنتمي لحماس والشباب الفلسطيني المنتمي لأحزاب أخرى لصالح المنتمي لحماس. ويمكن أيضا تفسيرها في ضوء التفسير السابق حيث أن الشعور بالسيطرة وتملك الحكم قد زاد من ثقة هؤلاء الشباب بأنفسهم، وفي نفس الوقت شعور الآخرين بعدم الأمن أدى لشعورهم بفقدان الثقة في النفس ، حيث يؤكد فولكمان ولازاروس (Folkman&Lazarus,1986) على أن الشعور بعدم الأمن والرفض يؤديان إلى الشعور بعدم الثقة، وبعدم القدرة على مواجهة الأحداث نتيجة لانخفاض الثقة بالنفس .

كما ترى الباحثة أن تعرض الشباب المنتمي لحركة فتح وللأحزاب الأخرى لهذه الصدمة كان له دور بارز في التقليل من الروح الايجابية وزاد من حالة القلق والتشاؤم لديهم. ويؤكد الخليفي (١٩٩٨،٦٥-٧٨) على أن التعرض للصدمات يؤدي إلى درجة عالية من الاضطراب الذي يؤدي بدوره إلى خفض مستوى قدرات الأفراد على توظيف إمكاناتهم وقدراتهم ، كما تؤثر على نظرتهم للمستقبل وتجعلها أكثر سلبية.

إن هذه النتيجة تشير إلى أن التفاؤل والتشاؤم يتأثران بما يمر بالفرد من أحداث وخبرات في الوقت الحاضر، فما مر به أبناء فتح من أحداث جعلتهم أكثر تشاؤما بشأن المستقبل، وما مر به أبناء حماس من أحداث جعلهم أكثر تفاؤلا وشعورا بالثقة بالنفس.

و- العمل:

تم حساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة من الطلاب الذين يعملون والذين لا يعملون باستخدام اختبار (ت) على المقاييس الثلاثة، والجدول التالي يوضح ذلك:

* نتائج اختبار الاغتراب النفسي:

جدول رقم (١٩)

بين الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاغتراب النفسي التي تعزى للعمل

	العمل	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	يعمل	١٩	١١٩,٥	١,٦٦٦	غير دالة
	لا يعمل	٢٢٤	١٢٨,١		
التمرد	يعمل	19	21.4737	-.829	غير دالة
	لا يعمل	224	22.1295		
العجز	يعمل	19	11.6316	-2.173	.05
	لا يعمل	224	13.5580		
العزلة	يعمل	19	14.3158	-1.398	غير دالة
	لا يعمل	224	15.7991		
اللامعيارية	يعمل	19	18.3158	.197	غير دالة
	لا يعمل	224	18.1652		
اللامعنى	يعمل	19	13.5789	-.357	غير دالة
	لا يعمل	224	13.8839		
التشاؤم	يعمل	19	18.3684	-.384	غير دالة
	لا يعمل	224	18.7277		
اللامبالاة	يعمل	19	11.4211	-2.099	.05
	لا يعمل	224	13.0089		
اللانتماء	يعمل	19	10.4737	-1.687	غير دالة
	لا يعمل	224	12.0402		

يشير جدول(١٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب وأبعاده، تعزى للعمل لكن وجدت الفروق في أبعاد المقياس الثالث (العجز) والسابع (اللامبالاة) لصالح الشباب الذين لا يعملون.

وتختلف هذه النتيجة مع معظم الدراسات ومنها دراسة (عسلية،٢٠٠١) التي كشفت عن وجود فروق بين العاملين وغير العاملين في الدرجة الكلية للاغتراب.

*** نتائج اختبار الدافعية للإنجاز:**

جدول رقم (٢٠)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لاختبار الدافعية للإنجاز التي تعزى للعمل

الدافعية للانجاز	العمل	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
	يعمل	١٩	٩٥,٢١	٠,٨٥٣	غير دالة
	لا يعمل	٢٢٤	٩٧,٣٨		

يشير جدول (٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، تعزى للعمل مما يحقق صحة الفرض.

*** نتائج اختبار التوجه المستقبلي:**

جدول رقم (٢١)

يبن الفروق بين الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية وأبعاد لمقياس التوجه المستقبلي التي تعزى للعمل

	العمل	العدد	المتوسط	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	يعمل	١٩	١٢٦,٥	٠,٩٢٩	غير دالة
	لا يعمل	٢٢٤	١٢٢,٥		

النظرة التفاؤلية	يعمل	19	10.8462	.166	غير دالة
	لا يعمل	224	10.6747		
النظرة التشاؤمية	يعمل	19	11.9231	1.280	غير دالة
	لا يعمل	224	10.8434		
الثقة بالنفس	يعمل	19	34.4615	1.813	غير دالة
	لا يعمل	224	31.9518		
الإدراك والوعي	يعمل	19	32.7692	.456	غير دالة
	لا يعمل	224	32.1205		
الآمال والتطلعات	يعمل	19	21.2308	-.196	غير دالة
	لا يعمل	224	21.4699		
التخطيط للمستقبل	يعمل	19	10.8462	-1.184	غير دالة
	لا يعمل	224	11.6627		

يشير جدول(٢١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الفلسطيني في جامعة الأقصى في الدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي وأبعاده، تعزى للعمل مما يحقق صحة الفرض.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معظم الطلاب عينة الدراسة هم ما زالوا طلابا يدرسون في الجامعة وبالتالي لم يعانوا بشكل مباشر من البطالة التي تلعب دورا في تنامي ظاهرة الاغتراب وانخفاض دافعية الإنجاز وضعف التوجه المستقبلي. كما يمكن تفسيره في ضوء ما سبق ذكره في تفسير الفروض السابقة لاسيما انتشار الفقر والبطالة التي أصبحت ظاهرة عامة بين الشباب الفلسطيني لاسيما بعد فرض الحصار الكامل والإغلاق الشامل وانعدام فرص التنقل والسفر.

أما بالنسبة للفروق التي وجدت بين الشباب الفلسطيني في بعدي مقياس الاغتراب العجز واللامبالاة لصالح الشباب الذي لا يعمل، فإن هذه النتائج تتفق مع ما ذكره (ياسين،١٩٨٦، ٢٤٦) من أن اللامبالاة هي مركب نفسي متداخل يحمل المتناقضات، ففيه معاني العجز، كما قد يعني الحقد والاحتجاج الصامت والرافض، علاوة على الإحساس بالعجز؛ وهي أيضا هروب من واقع يعجز الفرد عن مواجهته، ومع ما ذكره (جوهر،١٩٩٠، ٩٠) من أن البطالة تؤدي إلى السلبية والتواكل، حيث يعتمد الأفراد على أسرهم في توفير متطلباتهم، ومع ما يؤكده (عسلية،٢٠٠١، ١١٧) والذي يرى أنه من الطبيعي أن المغترب إنسان قد ضعفت روابطه النفسية مع محيطه، ولذلك نجده لا يهتم بالآخرين، ويكون في الغالب إنسان منهزم في أعماقه أمام المجتمع الذي يعتبره مسئولا عن شقائه ويتصرف بلامبالاة. وكلما وجد الفرد لنفسه فرصة عمل مناسبة كلما قلت لديه درجة الشعور باللامبالاة، وبالتالي فمن المنطقي أن تزيد درجة اللامبالاة عند العاطلين عن العمل. كما يشير (مطر،١٩٩٣، ٩٨) إلى أن الفرد العاطل عن العمل يشعر بالظلم الذي يدفعه إلى أن يصبح ناقما على المجتمع فاقدا الانتماء له، هذا إلى جانب عدم الشعور بالأمان والاطمئنان ومن ثم شعوره باللامبالاة وعدم تحمل المسئولية.

تعليق عام على النتائج:

لقد فرضت الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية نفسها على جميع أبناء الشعب الفلسطيني في محافظات غزة، حيث العدو الإسرائيلي يحاصر غزة بطائراته ومدافعه ودباباته وسفنه جواً وبحراً وبراً، وحيث انغلاق الأفق السياسي، وفرض الحصار والإغلاق الشامل، وانتشار الفقر والبطالة، وحيث الانقسام الداخلي وما نتج عنه من انفصال بين جزأي الوطن، وما أدى إليه ذلك من غياب الأمن والأمان ، وانتشار ثقافة العنف وسيطرة التعصب والتطرف، وغياب سلطة القانون وانتشار حالة الفوضى، وأمام هذا الواقع المؤلم كان من الطبيعي أن يصبح الاغتراب ظاهرة عامة بين الشباب الفلسطيني الذي أضحى متشائما محبطا فاقدا لكل معاني الحياة التي تؤهله للعمل والإنجاز ولرؤية المستقبل بصورة مشرقة.

ويبقى الاغتراب ظاهرة ومشكلة إنسانية عامة ، وشائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم، والأيدولوجيات، والمستوى الاقتصادي، والتقدم المادي والتكنولوجي، معروفة في كل مجالات النشاط الإنساني، والعلاقات الإنسانية، وهي تعكس أزمة معاناة للإنسان المعاصر، وإن اختلفت أسبابه، ومظاهره، ونتائجه من مجتمع لآخر .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو العينين، عطيات(١٩٩٦): علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة على ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مجلة علم النفس، ع٤٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٤٠-٤١.
- اسكندر، نبيل(١٩٨٨): الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- إسماعيل، إيمان محمد صبري(٢٠٠٣): التفكير الخرافي لدى المراهقين وعلاقته بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. مؤتمر علم النفس التاسع عشر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية وكلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة.
- بدر، إبراهيم محمود(٢٠٠٣): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي-دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع٤٠، مجلد ١٣، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٤-٨٣.
- بدر، إبراهيم محمود(٢٠٠٣): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع٣٨، مجلد ١٣، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٦-٢٥.
- بدوي، عبد الرحمن(١٩٧٣): دراسات في الفلسفة الوجودية،ط٣، بيروت، لبنان، دار الثقافة.
- بركات، حليم(٢٠٠٢) : المجتمع العربي في القرن العشرين بحث في تغيير الأحوال والعلاقات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

- بشير، آمال(١٩٨٩): الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- جبره، إبراهيم جيد (١٩٨٨): علاقة الدافعية الإنجاز ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- جوهر، عادل (١٩٩٠): المشكلات الناتجة عن البطالة لدى الشباب، المؤتمر الدولي للأسرة العربية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- حافظ، أحمد خيري(١٩٨١): سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حسان، ماهر(٢٠٠٣): مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- حسن، علي حسن (١٩٩٨): سيكولوجية الإنجاز والخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- حسن، محمود شمال(١٩٩٩): قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، بيروت، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية،ع٢٤٩، ٧٠-٨٥.
- حسين، محي الدين أحمد (١٩٨١): القيم الخاصة لدى المبدعين، القاهرة، دار المعارف.
- حمزة، بركات (١٩٩٣): الاغتراب وعلاقته بالتدين والتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الخطيب، رجاء عبد الرحمن(١٩٩١): اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

- الخليفي، إبراهيم (١٩٩٨): الفروق بين المراهقين الكويتيين من ذوي المشكلات السلوكية والمراهقين من حيث خبرة الضغوط النفسية في مرحلة الطفولة أثناء العدوان العراقي، مجلة الإرشاد النفسي، ع٨، ٦٥-١١٨، جامعة عين شمس.
- خليفة، عبد اللطيف(٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- الدردير، عبد المنعم، حسين، بدوي (٢٠٠٤): بعض العوامل النفسية لدى الشباب الجامعي المنتمي وغير المنتمي، منشورة في كتاب دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، الجزء الثاني، -١٦٦١٠٧.
- رجب، محمود(١٩٨٨): الاغتراب: سيرة مصطلح،ط٢، القاهرة، دار المعارف.
- رضوان، نادية(١٩٩٧): الشباب المصري وأزمة القيم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الزيادي، محمود(١٩٧٢): أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة رأفت.
- سارتر، جان بول(١٩٦٦): الوجود والعدم، ترجمة عبد الرحمن بدوي، في محمد إبراهيم عيد، أزمات الشباب النفسية، القاهرة: دار الفردوس للطباعة.
- سري، إجلال (٢٠٠٣): الاغتراب والتغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية، دراسة منشوره في: دراسات في علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب.
- السعافين، ناصر خليل (٢٠٠٤): مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب الأمريكيين من أصل فلسطيني وعلاقته بالتوافق النفسي والهوية الثقافية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
- سلامة، ممدوحة (١٩٩١): كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول / الرفض الوالدي للكبار، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- السهل، راشد، وحنورة، مصري(١٩٩٨): مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب، دراسة ميدانية

على عينة كويتية، المؤتمر الدولي الخامس للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ١-٢٧.

- شاخت، ريتشارد (١٩٩٥): الاغتراب، ترجمة كامل حسين، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الشربيني، زكريا (١٩٨١ : التوافق النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الشرنوبي، نادية(١٩٩٨): دراسة مقارنة لدافع الإنجاز لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض عوامل الشخصية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- الشوربجي، أبو المجد (١٩٨٧): العلاقة بين المستوى الثقافي ودافعية الإنجاز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- صالح، صلاح (١٩٩٤): الاغتراب والتطرف لدى الشباب الجامعي بصعيد مصر وعلاقة كل منهما بالدافعية للإنجاز، رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط.
- صبحي، سيد (٢٠٠١) : راحة البال والشباب، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- العاجز، فؤاد(٢٠٠٧): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م١٥، ع١، ٣٧١-٤١٠.
- عبادة، مديحة، عبد المختار،محمد، خميس، ماجدة(١٩٩٧): مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، ع٤٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٨-٣٤.
- عبد الخالق، أحمد، النيال، مايسة(١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط، مجلة دراسات نفسية ك/ج٤، ٦٣٧-٦٥٣.

- عبد الفتاح، فاتن(١٩٩٣): مظاهر الاكتئاب لدى الفتاة الجامعية، دراسة لعلاقة مظاهر الاكتئاب ببعض متغيرات التنشئة الأسرية كما تدركها الفتيات، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- عبد المولى،جمال(١٩٩٧): عمليات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، المنيا.
- عسلية، محمد إبراهيم(٢٠٠١): البطالة وعلاقتها بالقلق والاغتراب لدى الخريجين الجامعيين الفلسطينيين بمحافظات غزة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عطية، عز الدين جميل (١٩٩٦): تطور مفهوم دافعية الإنجاز في ضوء نظرية تحليل الإدراك الذات للقدرة والجهد وصعوبة العمل، مجلة علم النفس، ع٣٨، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٩٢-١٠٤.
- عليان، عمران(٢٠٠٣): الاغتراب والعنف، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- علي، نبيل (٢٠٠٢): الثقافة العربية وعصر العولمة، سلسلة عالم المعرفة، عالم المعرفة، الكويت.
- العمر، بدر (١٩٨٧): دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، ٤،٧٥-٩٥.
- عويدات، عبدالله (١٩٩٥): مظاهر الاغتراب عند بعض طلاب المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، ٢٢(٦، ٣٣٤٥-٣٣٧٥.
- عيد، محمد إبراهيم (١٩٨٣): دراسة مدى الإحساس بالاغتراب لدى طلاب وطالبات الفنون التشكيلية من ذوي المستويات العليا من حيث القدرة على الإنتاج

الابتكاري، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربيـــة، جامعـــة عـــين شمس، القاهرة.

- عيد، محمد إبراهيم (١٩٨٧): دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عيد، محمد إبراهيم(١٩٩٠): الاغتراب النفسي، القاهرة، الرسالة الدولية للإعلان.
- الغريب، رمزية (١٩٨٧) : التقويم والقياس النفسي والتربـــوي، مكتبـــة الأنجلـــو المصرية، القاهرة.
- فرانكل، فيكتور(١٩٧٥): الإنسان يبحث عن المعنى، ترجمة طلعـــت منصـــور، ١٩٨٢، الكويت، دار القلم.
- القريطي، عبد المطلب، الشخص، عبد العزيز(١٩٩١): دراسة ظاهرة الاغتـــراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيـــرات الأخـــرى، رسالة الخليج، المجلد١٢، ٥٣-٨٥.
- قشقوش، إبراهيم، منصور، طلعت (١٩٧٩): دافعية الإنجاز وقياســـها، القـــاهرة، مكتبة الأنجلو.
- لندزي، ك. هول(١٩٦٩): نظريات الشخصية، ترجمة: فرج أحمد فرج وقـــدري حفني ولطفي فطين، القاهرة، الهئية المصرية العامة للتأليف والنشر.
- محمد، عبد اللطيف (١٩٩٧): المعتقدات الخرافية الشائعة في المجتمـــع الكـــويتي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، المجلة العلميـــة لكليـــة الآداب، جامعة المنيا، المجلد٢،إبريل، المنيا،٦-٣٩.
- محمد، نبيل(١٩٩٩) : دافعية الإنجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين مـــن الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي، مجلة علم الـــنفس، ٤٩، السنة١٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- مرزوق، عبد المجيد مرزوق(١٩٩٠): دراسة مقارنة لأساليب التعليم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- مرسي، أبو بكر (١٩٩٧): أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات نفسية، المجلد السابع، ع٣.
- المشعان، عويد سلطان(٢٠٠٠): دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، الكويت: حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة ٣٩ن، الحولية عشرين.
- مطر، سيف الإسلام (١٩٩٣): دور التربية في مواجهة مشكلة البطالة، دراسات تربوية، م٨، ج٥٦، عالم الكتب، القاهرة، ٧٦-١٠٢.
- المغربي، سعد (١٩٨٨): الإنسان وقضاياه النفسية والاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- منصور، طلعت، البيلاوي، فيولا(١٩٨٦): استبيان التوجه الشخصي وقياس تحقيق الذات(عن شوستروم)، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- منصور، طلعت وآخرون (١٩٧٨): أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- منصور وآخرون (١٩٩٣): حاجات الشباب والضغوط الاجتماعية، مشروع قومي بحثي، عمل مشترك بين أكاديمية البحث العلمي وكلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان.
- منصور، طلعت (١٩٩٥): دراسة في الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقي لدولة الكويت، الكويت، عالم المعرفة، ع١٩٥.

- موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩٠): الدافعية للإنجاز في ضوء بعض مستويات الذكورة، مجلة علم النفس، السنة الرابعة، ع١٤،القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩٤أ): الدافعية للإنجاز والضغط الداخل- الخارجي(التداخل التنظيري- والاختلاف المنهجي) في رشاد موسى(محرر) دراسات وبحوث في علم النفس الدافعي، القاهرة، دار النهضة العربية.
- موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩٤ب): بعض العوامل النفسية المرتبطة بالدافعية للإنجاز، في رشاد موسى(محرر) دراسات وبحوث في علم النفس الدافعي (٤٠٣-٤٤٤)، القاهرة، دار النهضة العربية.
- موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩٤ج): دراسة عبر ثقافية لإدراك الأبناء من الجنسين لبعض الممارسات الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، في رشاد موسى(محرر) دراسات وبحوث في علم النفس الدافعي (٣١١-٣٧٨) القاهرة، دار النهضة العربية.
- موسى، فاروق عبد الفتاح(١٩٨١): اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- موسى، فاروق عبد الفتاح(١٩٩١): اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، ط٤، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ياسين، حمدي(١٩٨٦): الشخصية العربية بين السلبية والإيجابية، دراسة إمبريقية سيكولوجية، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Abramson, L., Seligman, M. & Teasdale, J.(1978): Learned helplessness in human critique and reformulation, Journal of Abnormal Psychology, Vol 87, (1),PP 49-74.
- BardWick , J.M.(1971) : Psychology of woman : a study of BIQ-culture conflicts : New York, Harper & Row publishers.
- Beck, , R(1987): Motivation theories and municipals. New Jersey: Prentice Hall INC.
- Dickstein, L.S. (1969): Prospective span as a cognitive ability. Journal of consulting and clinical psychology , 33,757-760.
- Folkman,S.,&Lazarus,R., (1986): Stress Process Depressive Symptomarology. Journal of Abnormal Psychology, v95,PP107-117.
- Horner, M.S. (1969): Fail : Bright Women, Psych.Today, 3, (6). 3-6.
- Lynn,R.et al (1991) : The Secret of the Miracle Economy: Different National Attitudes to Competitiveness and Money. Exter: The Social Affairs Unit,,6-5.
- Malmberg,L. & Termpala,J.(1997): Anticipated transition to adulthood: The effect of education track, gender,, and self-evaluation on Finnish and polish adolescents, future drientation. Journal of youth and Polisn and adolescence. 1997, vol26,(5),PP517-537.
- Murry, H.A. (1938) : Explorations in Personality. New York : Oxford Univ.Press.
- Sexton, M. E. (1983) : " Alienation and reated personality characteristics", Journal of Clinical Psycho., Vol. 5,(2).
- Nurme, H.E. (1987) : Age, & Sex, Social Class, and Quality of Family Interaction as Determinants of Adolescents, Future Orientation . A Developmental Task Interpretation . Journal of Adolescence, v22, (88),77-99.Win, Finland.
- The New Encyclopedia (1983): Macropedia,(1),Chicago.

- Poole,M.E., Coorney, G.H. (1987) : Orientation to the Future: A comparison of Adolescents in Australia and Singapore. Journal of Youth and Adolescents. V16, (2). PP 51-129.April. Australia, Sendai.
- Vernberg,E.,et al (1996): Prediction of Posttraumatic Stress Symptoms in Children after Hurricane Andrew, Journal of Abnormal Psychology, v 105.(2).PP237-248.
- Wallace, M. (1959): Future time perspective in schizophrenia . Journal of Abnorma and social psychology ,v52,PP 240-245.
- Williams, S. (1991): Modeling test anxiety, self concept and high school student, academic achievement .Journal of research and achievement in education, 25,(1),PP51-57.
- Williams, J(1996): Gender related worry and emotionality test anxiety for high achieving students : Journal of psychology in the school 33,(2),PP 159-162.
- Zaleski, Z(1996): Future anxiety: concepts measurement and preliminary research, personal individual deference, v21,(2),PP165-174.

الملاحـــق

(ملحق١)

مقياس الاغتراب النفسي

إعداد الباحثة

أخي الطالب:

أمامك مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة ثلاث خيارات، نرجو منـك أن تقرأ كل عبارة بدقة، فإذا وجدت أنها تنطبق عليك تماما فضع علامة (×) فـي خانـة موافق، وإذا وجدت أن هذه العبارة ليس لها صدى في داخلك أو أنك لا تسـتطيع أن تقرر ما إذا كانت تعبر أو لا تعبر عما تشعر به معظم الوقت، فضع علامة (×) فـي خانة غير متأكد، وإذا كنت ترفض تماما ما تعنيه العبارة وأنها لا تعبر عن مشـاعرك فضع علامة (×) في خانة غير موافق.

الرقم	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	لم يعد مجتمعي قادراً على تلبية حاجاتي			
٢	أشعر أنني غير قادر على التكيـف مـع ظـروف ومتطلبات المجتمع الذي أعيش فيه			
٣	أرفض السلوكيات السائدة في مجتمعي مـن قبـل أفراده في هذه الفترة			
٤	أتمرد على الظروف الراهنة حتى بالعنف أحيانا			
٥	أشعر أنني عنيف مع الآخرين			
٦	أميل لمواجهة العنف بالعنف			
٧	أشعر بالاستثارة السريعة حتى لو كانت المشـكلة بسيطة			

٨	أشعر أن قوانين الجامعة تقيدني ولدي رغبة في التمرد عليها			
٩	لدي رغبة شديدة في تغيير الأوضاع من حولي			
١٠	أشعر بأن العنف هو سمة العصر الذي نعيشه			
١١	أشعر بالعجز عن اتخاذ أي قرار خاص بحياتي			
١٢	فقدت الشعور بأهميتي كعضو في المجتمع			
١٣	أشعر أني مسلوب الإرادة والتفكير والحرية			
١٤	فقدت القدرة على مواجهة مشكلاتي وحلها			
١٥	أشعر بالضعف والعجز			
١٦	اعتمد على غيري في التخطيط لحياتي واتخاذ القرارات الخاصة بي			
١٧	أرى أن الإنسان في مجتمعنا مغلوب على أمره			
١٨	أشعر أني وحيد في هذا العالم			
١٩	أميل لتجنب الآخرين			
٢٠	أشعر أن تكوين علاقات اجتماعية يسبب لي المشاكل			
٢١	أقضي وقت فراغي بمفردي			
٢٢	أتجنب المشاركة في الأنشطة الجامعية			
٢٣	أرفض دعوة زملائي في بعض المناسبات الاجتماعية			
٢٤	لا أهتم بمشكلات وقضايا الآخرين			
٢٥	أشعر بالغربة حتى وأنا بين أهلي وزملائي			
٢٦	أشعر أن العالم الذي نعيش فيه لا مكان فيه لصداقة حقيقية			
٢٧	أرفض الالتزام بقيم وضوابط المجتمع			
٢٨	أؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة			

٢٩	أعتقد أننا نعيش في عالم تنعدم فيه الضوابط والأخلاق			
٣٠	أقوم ببعض الأعمال التي تتعارض مع مبادئي في سبيل تفوقي وحقيق هدفي			
٣١	أعتقد أن الغش في الامتحان أمراً مقبولاً			
٣٢	أشعر بعدم قدرتي على التمييز بين الصواب والخطأ			
٣٣	أعتقد أن الكذب يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق أهدافي			
٣٤	أؤمن أن الحياة في مجتمعنا تحتاج إلى القوة			
٣٥	أفضل العيش في مجتمع غير محكوم بالضوابط الاجتماعية			
٣٦	أشعر بفقدان الحب من حولي			
٣٧	أشعر بعدم وجود أهداف أسعى لتحقيقها			
٣٨	ليست لي رسالة معينة أؤديها في الحياة			
٣٩	أشعر أن الحياة عبثية عديمة المعنى ولا جدوى منها			
٤٠	أشعر أنني لم أحقق شيئا يذكر من أهدافي			
٤١	اعتقد أن الحياة مليئة بالمشكلات والاحباطات			
٤٢	تتخذ القرارات الخاصة بمستقبلي وحياتي دون مشاركتي بها			
٤٣	أشعر بعدم جدوى ما نتعلمه			
٤٤	أحس بعدم أهميتي في أسرتي ومجنمعي			
٤٥	أشعر باليأس			
٤٦	أتوقع الفشل في حياتي المستقبلية			
٤٧	أشعر بخيبة أمل لكل ما يدور حولي من أحداث			
٤٨	أشعر بالخطر يتهدد مستقبلي			

٤٩	أشعر بفقدان الأمن والطمأنينة			
٥٠	تتزايد مشكلات مجتمعنا يوما بعد يوم			
٥١	أشعر بأن مجتمعنا مكتوب عليه التعاسة والشقاء			
٥٢	أحس بأن مستقبلنا مظلم			
٥٣	أشعر بعدم الثقة في كل من حولي			
٥٤	لا أهتم عادة بالأحداث التي تقع من حولي.			
٥٥	إنني لا أهتم بممارسة أي نوع من النشاطات.			
٥٦	أشعر أن الحياة مملة وروتينية.			
٥٧	لا أهتم بسماع نشرات الأخبار.			
٥٨	أشعر بعدم جدوى متابعة ما يدور في بلدنا من أحداث			
٥٩	أؤدي المهام التي تطلب مني بلا حماس.			
٦٠	أشعر عند وجودي مع الآخرين بأنني غريب عنهم			
٦١	أفضل الهجرة إلى بلد آخر للعيش فيه بصفة دائمة.			
٦٢	إذا أتيحت لي فرصة الدراسة في جامعة غير فلسطينية فإنني لن أتردد في الدراسة فيها.			
٦٣	أشعر أن قيم المجتمع لم تعد صالحة للتعايش معها .			
٦٤	أشعر أنني لم أعد أنتمي لهذا المجتمع.			
٦٥	لم يعد يهمني أن أكون فلسطينيا بل المهم أن أعيش سعيدا في أي مكان			

ملحق(٢)

اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين

إعداد/ فاروق عبد الفتاح موسى

تعليمات الاختبار

يقيس الاختبار مقدار دافع للفرد للإنجاز .

يتكون الاختبار من ٢٨ فقرة غير كاملة ويلي كلا منها عدد من العبارات التي يمكن أن تكمل كل منها الفقرة، ويوجد أمام كل عبارة قوسان .

إقرأ العبارة الناقصة ثم اختر العبارة التي ترى أنها تكمل الفقرة وضع علامة(×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة، لا تضع أكثر من علامة في السؤال الواحد.

لا توجد إجابات صحيحه وإجابات خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق .

مثال: أرى أن المواد التي أدرسها:

( )..... (أ) صعبة جدا

( )..... (ب) صعبة

( )..... (ج) لا صعبة ولا سهلة

(×)..... (د) سهلة

( )..... (ه) سهلة جدا

- فإذا كان المفحوص يرى أن المواد التي يدرسها سهلة، فإنه يضع العلامة بين القوسين أمام العبارة (د).

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

١- إن العمل شيء:

( )..... (أ) أتمنى ألا أفعله.

( )..... (ب) لا أحب أداءه كثيرا جدا.

( )..... (ج) أتمنى أن أفعله.

( )..... (د) أحب أداءه.

( )..... (ه) أحب أداءه كثيرا جدا .

٢- في الجامعة يعتقدون أني:

( )..... (أ) أعمل بشدة جدا.

( )..... (ب) أعمل بتركيز.

( )..... (ج) أعمل بغير تركيز.

( )..... (د) غير مكترث بعض الشيء.

( )..... (ه) غير مكترث جدا.

٣- أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا:

( )..... (أ) مثالية.

( )..... (ب) سارة جدا.

( )..... (ج) سارة.

( )..... (د) غير سارة.

( )..... (ه) غير سارة جدا.

٤- أن ننفق قدرا من الوقت للاستعداد لشيء هام:

( )..... (أ) لا قيمة له في الواقع.

( )..... (ب) غالبا ما يكون أمرا ساذجا.

( )..... (ج) غالبا ما يكون مفيدا.

( )..... (د) له قدر كبير من الأهمية.

( )..... (ه) ضروري للنجاح.

٥- عندما أعمل تكون مسئوليتي أمام نفسي:

( )..... (أ) مرتفعة جدا.

( )..... (ب) مرتفعة.

( )..... (ج) ليست مرتفعة ولا منخفضة.

( )..... (د) منخفضة.

( )..... (ه) منخفضة جدا.

٦- عندما يشرح المحاضر الدرس:

( )..... (أ) أعقد العزم على أن أبذل قصارى جهدي وأن أعطي عن نفسي انطباعا حسنا.

( )..... (ب) أوجد انتباهي شديدا عادة إلى الأشياء التي تقال.

( )..... (ج) تتشتت أفكاري كثيرا في أشياء أخرى.

( )..... (د) لي ميل كبير إلى الأشياء التي لها علاقة بالجامعة.

٧- أعمل عادة:

( )..... (أ) أكثر بكثير مما قررت أن أعمله.

( )..... (ب) أكثر بقليل مما قررت أن أعمله.

( )..... (ج) أقل بقليل مما قررت أن أعمله.

( )..... (د) أقل بكثير مما قررت أن أعمله.

٨- إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسئوليتي تماما عندئذ:

( )..... (أ) استمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي.

( )..... (ب) أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي.

( )..... (ج) أجد من الصعوبة أن أحاول مرة أخرى.

( )..... (د) أجدني راغبا في التخلي عن هدفي.

( )..... (ه) أتخلى عن هدفي عادة.

٩- اعتقد أن عدم إهمال الواجبات التي أكلف بها في الجامعة:

( )..... (أ) غير هام جدا.

( )..... (ب) غير هام.

( )..... (ج) هام.

( )..... (د) هام جدا.

١٠- إن أداء الواجبات يكون:

( )..... (أ) مجهودا كبيرا جدا.

( )..... (ب) مجهودا كبيرا.

( )..... (ج) مجهودا متوسطا.

( )..... (د) مجهودا قليلا.

( )..... (ه) مجهودا قليلا جدا.

١١- عندما أكون في الجامعة، فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر إلى دروسي ومحاضراتي تكون:

( )..... (أ) مرتفعة جدا.

( )..... (ب) مرتفعة.

( )..... (ج) متوسطة.

( )..... (د) منخفضة.

( )..... (ه) منخفضة جدا.

١٢- إذا دعيت أثناء دراستي إلى مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو، فإني بعد ذلك:

( )..... (أ) دائما أعود مباشرة إلى الدراسة.

( )..... (ب) استريح قليلا ثم أعود إلى العمل.

( )..... (ج) أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى.

( )..... (د) أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى.

١٣- إن العمل الذي يتطلب مسئولية كبيرة:

( )..... (أ) أحب أن أؤديه كثيرا.

( )..... (ب) أحب أن أؤديه أحيانا.

( )..... (ج) أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جدا.

( )..... (د) لا أعتقد أن أكون قادرا على تأديته.

( )..... (ه) لا يجذبني تماما.

١٤- يعتقد الآخرون أني:

( )..... (أ) أذكر بشدة جدا.

( )..... (ب) أذاكر بشدة.

( )..... (ج) أذاكر بدرجة متوسطة.

( )..... (د) لا أذاكر بشدة جدا

( )..... (ه) لا أذاكر بشدة.

١٥- اعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون:

( )..... (أ) غير هام.

( )..... (ب) له أهمية قليلة.

( )..... (ج) ليس هاما جدا.

( )..... (د) هاما إلى حد ما.

( )..... (ه) هاما جدا.

١٦- عند عمل شيء صعب فإنني:

( )..... (أ) أتخلى عنه سريعا جدا.

( )..... (ب) أتخلى عنه سريعا.

( )..... (ج) أتخلى عنه بسرعة متوسطة.

( )..... (د) لا أتخلى عنه سريعا جدا.

( )..... (ه) أظل أواصل العمل عادة.

١٧- أنا بصفة عامة:

( )..... (أ) أخطط للمستقبل في معظم الأحيان.

( )..... (ب) أخطط للمستقبل كثيرا.

( )..... (ج) لا أخطط للمستقبل كثيرا.

( )..... (د) أخطط للمستقبل بصعوبة جدا .

١٨- أرى أن زملائي في الجامعة الذين يذاكرون بشدة جدا:

( )..... (أ) مهذبين جدا.

( )..... (ب) مهذبين.

( )..... (ج) مهذبين كالآخرين الذين لا يذاكرون بنفس الشدة.

( )..... (د) غير مهذبين.

( )..... (ه) غير مهذبين على الإطلاق.

١٩- في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة:

( )..... (أ) كثيرا جدا.

( )..... (ب) كثيرا.

( )..... (ج) قليلا.

( )..... (د) بدرجة صفر.

٢٠- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به:

( )..... (أ) عادة لا يكون لدى وقت لذلك.

( )..... (ب) غالبا لا يكون لدى وقت لذلك.

( )..... (ج) أحيانا يكون لدى قليل جدا من الوقت.

( )..... (د) دائما يكون لدى وقت.

٢١- أكون عادة:

( )..... (أ) مشغولا جدا.

( )..... (ب) مشغولا.

( )..... (ج) غير مشغول جدا.

( )..... (د) غير مشغول.

( )..... (ه) غير مشغول على الإطلاق.

٢٢- يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب لمدة:

( )..... (أ) طويلة جدا.

( )..... (ب) طويلة.

( )..... (ج) متوسطة.

( )..... (د) قصيرة.

( )..... (ه) قصيرة جدا.

٢٣- إن علاقاتي الطيبة مع أساتذتي في الجامعة:

( )..... (أ) ذات قدر كبير جدا.

( )..... (ب) ذات قدر.

( )..... (ج) أعتقد أنها غير ذات قدر.

( )..... (د) أعتقد أنها مبالغ في قيمتها.

( )..... (ه) أعتقد أنها غير هامة جدا .

٢٤-يتبع الشباب آباءهم في إدارة الأعمال لأنهم:

( )..... (أ) يريدون توسيع وامتداد الأعمال.

( )..... (ب) محظوظون لأن آباءهم مديرون.

( )..... (ج) يمكن أن يضعوا أفكارهم الجديدة تحت الاختبار.

( )..... (د) يعتبرون أن هذه أسها وسيلة لكسب قدر كبير من المال.

٢٥- بالنسبة للجامعة أكون:

( )..... (أ) في غاية الحماس.

( )..... (ب) متحمسا جدا.

( )..... (ج) غير متحمس بشدة.

( )..... (د) قليل الحماسة.

( )..... (ه) غير متحمس على الإطلاق.

٢٦- التنظيم شيء:

( )..... (أ) أحب أن أمارسه كثيرا جدا.

( )..... (ب) أحب أن أمارسه.

( )..... (ج) لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا.

( )..... (د) لا أحب أن أمارسه على الإطلاق.

٢٧- عندما أبدأ شيئا فإنني:

( )..... (أ) لا أنهيه بنجاح على الإطلاق.

( )..... (ب) أنهيه بنجاح نادرا.

( )..... (ج) أنهيه بنجاح أحيانا.

( )..... (د) أنهيه بنجاح عادة.

٢٨- بالنسبة للجامعة أكون:

( )..... (أ) متضايقا كثيرا جدا.

( )..... (ب) متضايقا كثيرا.

( )..... (ج) أتضايق أحيانا.

( )..... (د) أتضايق نادرا.

( )..... (ه) لا أتضايق مطلقا .

ملحق(٣)

مقياس التوجه المستقبلي

إعداد الباحثة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك في حياتك ومستقبلك. قم بقراءة كل عبارة بدقة، ثم ضع علامة (×) أمام العبارة التي ترى أنها تعكس وجهة نظرك وذلك تحت الخيار المناسب:

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق تماما
١	يصعب علي التفكير في المستقبل					
٢	أعتقد أن الظروف من حولنا تعوق قدرتنا على النظر إلى المستقبل والتفكير فيه					
٣	أعتقد أن العالم أصبح غير آمن يعمه القلق والتهديد بما لا يمكننا من التطلع لمستقبل أفضل					
٤	أعتقد أن الإيمان بالقضاء والقدر لا يتعارض مع التنبؤ بالمستقبل					
٥	أعتقد أن المستقبل يمكن أن يكون أفضل من الحاضر					
٦	أعتقد أن الحياة تسير بشكل منظم على نحو يجعلنا نتنبأ بالمستقبل					

٧	أعتقد أن المحافظة على هويتنا الفلسطينية لا تتعارض مع التفاعل مع التغيرات الجارية في العالم					
٨	أدرك أن الأهداف والطموحات تتحقق خطوة خطوة					
٩	أسعى إلى مواجهة ما قد يعترضني من مشكلات وصعوبات قد تعوقني عن تحقيق طموحاتي					
١٠	أسعى دائما إلى تنمية قدراتي وإمكانياتي حتى أحقق أهدافي المستقبلية					
١١	تحقيق طموحاتي المستقبلية يتطلب مني إجادة لغات أجنبية					
١٢	أعتقد أنني اعتمد على خطة محددة توجهني في حياتي					
١٣	أسعى إلى توفير الوسائل التي تمكنني من الوصول إلى تحقيق أهدافي					
١٤	احرص على تنمية ذاتي حتى أحقق أهدافي					
١٥	أثق في قدراتي على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية					
١٦	أكرس حياتي من أجل مستقبل أفضل أتطلع إليه					

١٧	أتوقع أن أحقق الكثير من طموحاتي مستقبلا					
١٨	أعتقد أن الوقت كفيل بحل أي مشكلة					
١٩	الاستعداد للمستقبل يتطلب الحصول على الدرجات علمية أعلى					
٢٠	إنني متفائل بشأن المستقبل					
٢١	أعتقد أن بذور المستقبل توضع في الحاضر					
٢٢	أرى أن مستقبل الفرد هنا أفضل من مستقبل كثيرون في بلاد أخرى					
٢٣	أتوقع أن تكون لي أسرة سعيدة وناجحة					
٢٤	المثابرة والاجتهاد هي سبيلي لتحقيق طموحاتي					
٢٥	تقدمي ونموي المستقبلي يتطلب إتقان عدة مهارات مثل استخدام الكمبيوتر					
٢٦	تنظيم الوقت يسهم في توجيه طاقاتنا نحو تحقيق طموحاتنا					
٢٧	استمرار تحقيق أهدافي المستقبلية يتطلب الاحتفاظ بروح عالية					
٢٨	نجاحي في الحاضر يؤهلني لتحقيق ما أتطلع إليه مستقبلا					

٢٩	تحظى أفكاري وأرائي بتقـــدير الآخرين					
٣٠	لدي الكثير من الأماني والآمال المستقبلية					
٣١	أشعر بالأمان نحو المستقبل					
٣٢	لدي قدرة على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها					